

المرأة ريحانة
الرياحين

مجلة ثقافية شهرية
تُعنى بشؤون المرأة

Woman's Cultural
Affairs Magazine

البريد الالكتروني:
al_rayahin@yahoo.com



٤٠
العدد الاربعون

السنة الرابعة، رجب المرجب ١٤٣٠ للهجرة

المحتويات

حديث الرياحين

رئيسة التحرير

في هذا الشهر الفضيل تطل علينا مناسبات عظيمة نحتفي بها، ونأنس بشروقها، ونستنير بنورها، ومن هذه المناسبات الشريفة:

ذكرى المبعث العاطر بشميم الرحمة المهداة للبشرية جمعاء على طول تاريخها الطويل، ليكون ذلك الشميم والنسيم الروح التي تنبعث في جثمانها لتعيده الى الحياة من جديد، ناشطة مستلهمة منه العزم والصمود، فيكون ذلك اليوم يوم انطلاقة النور، وانبعاث الحياة في جسد امة غالها الضعف، وهدها الخوف، وهيمن عليها التخلف، يوم اعلان سيادتها على الامم، وريادتها للشعوب لتصبح سيدة الامم، ورائدة الشعوب، الى حيث السعادة والهناء، لتهب من رقادها المقيت الى حياة العز والمجد والكرامة.

الذكرى الثانية التي تطالعنا هي ذكرى مولد فدائي الاسلام الاول علي بن ابي طالب عليه السلام:

عندما تحل علينا ذكرى ولادته، بل عندما يلوح مرآه في الخاطر تلتمع امام اعين البصراء بتاريخ الامام وسيرته مناقب سلوكية وخلقية سامية ننهلها من معين المدرسة المحمدية الدفاق بالمثل والفضائل والقيم الرفيعة، ويرى الخبراء في تجربته امورا تفرد بها، وكان فيها اماما، واستاذا ومنهجا ومنارة تبصر عليها مسيرة التالين مواضع الخطى في متاهات الممارسة.

تشرق في افق الحياة الكريمة لذلك الامام الهمام روائع الطهر والنقاء والصفاء الباهر لذلك القرب المحير من ساحة اللطف الالهي، والوسام الفريد بالاختصاص الرباني منذ الولادة في احضان الكعبة والمسجد الحرام، مرورا بالعصمة من السجود لاي صنم، والذوبان في نسيم الروح النبوية، وانتهاء بالعروج الملائكي في شهر الله من بيت عبادته في الكوفة.

وهكذا هو القرب المحير بالاختصاص المحمدي منذ كان صبيا من دون ولد ابي طالب وايوائه في احضان الرعاية الهادفة المقصودة منذ نعومة الاظفار، ومرورا بالتصريحات والاشارات النبوية عن فضله وامتيازه واختياره اخاً في المواخاة، وزوجا لسيدة النساء، وموضعا للسر، ومطلعا لانوار الامامة.

ومن ذكريات هذا الشهر عروج سيدة نساء الطف، ورائدة التجمع الثوري المضام المضحي تقوده الى طريقه المرسوم منذ الازل بثبات الصامدين، وصبر الاولياء، وشجاعة الاحرار. لتعلن النبأ العظيم وتوصل الصيحة الهادرة، ولترش الدرب بالحقيقة التي اراد طمسها جبار بني امية يزيد بن معاوية، فتكون المثل الاعلى بالتضحية والصبر وشجاعة المرأة التي عجز عنها الرجال الاسوياء، تلك هي:

زينب العلاء بنت امير المؤمنين(ع).





اصول الايمان

المعاد يعطي مفهوما للحياة

لو نظرنا الى الحياة في هذه الدنيا بدون اي اعتبار للحياة الاخرى فانها ستكون بلا معنى ولا قيمة، لانها بلا هدف، وهذا يشبه تماما ان نفترض مرحلة الجنين بدون الحياة في هذه الدنيا، لو فكر اي انسان حول مرحلة الجنين في حياته لتعجب حقا.

لماذا انا سجين في هذا المكان المظلم؟

لماذا يجب ان اسبح في الماء والدماء؟

وماذا ستكون نتيجة عمري؟

ومن اين اتيت؟ ولاي شيئ كان مجيئي؟

اما لو انه اطلع على ان المرحلة الجنينية هي مقدمة لحياة اخرى، حيث تأخذ اعضاؤه اشكالها، وتصبح قوية استعدادا للحركة في العالم الواسع؟

جاء هذا الجنين بعد مرور تسعة اشهر ليصدر امر تحريره من هذا السجن. وليخطو في عالم فيه شمس مشرقة، وقمر منير، واشجار خضراء، وانهار جارية، واشياء اخرى، عند ذلك يتنفس الصعداء، ويقول: لقد فهمت الان فلسفة وجودي في بطن امي!

هذه المرحلة هي مقدمات قاعدة انطلاق مدرسة استعدادا للوصول الى الجامعة.

واما اذا انقطعت علاقة الحياة الجنينية بالحياة في هذه الدنيا، فان كل شيئ سيكون مظلما وبلا معنى.

والموضوع هو نفسه فيما يتعلق بالحياة في هذه الدنيا، وعالم ما بعد الموت.

فما هي الضرورة ان نعيش حوالي سبعين سنة في هذه الدنيا بين المشاكل؟ فنحن في مرحلة من عمرنا بلا تجربة، وعندما نكتسب التجربة تكون اعمارنا قد انتهت، ثم نقضي فترة من الزمن في الدراسة والتحصيل، وعندما نتخرج يكون الشيب قد غزا رؤوسنا.

ثم لماذا نعيش؟ هل لنأكل ونلبس وننام؟ وتستمر هذه الحياة على هذا المنوال لسنين طويلة؟

وهل حقا ان هذه السماء الواسعة، وهذه الارض الممتدة، وكل هذه المقدمات من تحصيل العلوم، واكتساب التجارب، وجميع الاساتذة والمربين كل ذلك للاكل واللبس ولهذه الحياة المنحطة؟

لهذا السبب يكون الضياع في الحياة لاولئك الذين لا يقبلون بمبدأ المعاد، لانهم لا يستطيعون اعتبار هذه الشؤون الصغيرة هدفاً في الحياة، ولا يؤمنون بعالم ما بعد الموت.

وكثيرا ما يلاحظ ان من هؤلاء من

يقدمون على الانتحار للخلاص من مثل هذه الحياة التي لا معنى لها.

ولكن اذا آمنا ان هذه الدنيا مزرعة للاخرة، فلابد ان نبذر البذور، ونجني الثمار في حياة خالدة وابدية.

الدنيا جامعة يجب ان نحصل منها على العلوم، ونستعد لحياة عالم خالد، والدنيا جسر يجب ان نعبر عليه.

في هذه الحالة لن تكون الحياة في هذه الدنيا ضياعا وبلا مفهوم، بل مقدمة لحياة خالدة وابدية، ومهما سعينا في سبيلها فهو قليل.

نعم ان الايمان بالمعاد يعطي مفهوما لحياة الانسان، وينقذه من الاضطراب والضياع.

اضافة الى ذلك فان الاعتقاد بوجود محكمة كبرى في الاخرة ضروري جدا في الحياة الحاضرة.

لنفترض ان بلدا يعلن فيه عن رفع العقوبات في اليوم الفلاني، ولن تنظم اضابير عن تلك الجرائم، والناس احرار من اي عقاب في ان يفعلوا ما يشاؤون، وان الشرطة والجيش سيقفون عن العمل في ذلك اليوم وستعطل المحاكم! كما حدث عندما سقط الطاغوت حيث شاع الهرج والمرج من الناس الذين لا يرون لله عليهم سلطة، ولا يعترفون برقابته لذلك سارعوا الى النهب والسلب، بدون وازع او رادع.

لنتصور هذه الحال؟

ان الايمان بالبعث ويوم القيامة هو ايمان بوجود محكمة كبرى لا يمكن مقارنتها بمحاكم هذا العالم.

مميزات هذه المحكمة هي كما يلي:

١ ـ هذه المحكمة لا تفيد فيها الوساطات ولا الروابط والعلاقات، ولا تتغير فيها اراء القضاة بالوثائق الكاذبة المزورة.

٢ـ انها محكمة لا تحتاج الى مراسم ومقدمات كالتي تحتاجها محاكم هذا العالم، فانها لن تطول ففيها تتم دراسة الوثائق بسرعة هائلة ويصدر الحكم.

٣ـ شهود هذه المحكمة هم الايدي، والارجل، والاذان، والعيون، واللسان، وجلد الانسان، وجسم الانسان، وحتى الارض، وجدران البيت الذي ارتكبت فيه الخطيئة، هؤلاء هم الشهود الذين لا يمكن انكارهم، وهم الاثار الطبيعية لاعمال الانسان التي لا تنكر.

٥ ـ ان هذه المحكمة، الحاكم فيها هو الله تبارك وتعالى، الله الذي يعلم كل شيئ، ولا يحتاج لشيئ، وهو اعدل الجميع.

٦ـ العقاب في هذه المحكمة ليس طبق مقررات وقوانين، وانما هي اعمالنا التي تتجسم، وتبدأ بتعذيبنا او باغداق الرحمة علينا.

٧ـ ان الايمان بمثل هذه المحكمة يصل بنا الى منزلة السير على خطى الامام علي (ع) الذي قال:

(والله لأن ابيت على حسك السعدان مسهدا، او أجرّ في الاغلال مصفّداً، أحبّ اليّ من أن ألقى الله ورسوله يوم القيامة ظالماً لبعض العباد، او غاصباً لشيئ من الحطام).

٨ ـ ان الايمان بهذه المحكمة الذي يدفع الامام علي(ع) الى ان يضع يد اخيه على حديدة ساخنة، لانه فرق بينه وبين الاخرين في بيت المال، وعندما يرتفع صراخه ينصحه ويقول له:

(ثكلتك الثواكل ياعقيل: اتئن من الاذى، ولا أئنّ من لظى؟ اتئن من حديدة احماها انسانها للعبه، وتجرّني الى نار سجّرها جبّارها لغضبه؟).

فهل يمكن خداع شخص يملك هذا الايمان.؟

وهل يمكن شراء ضميره؟

وهل يمكن صرفه عن مسير الحق بالتهديد والتطميع؟

والقرآن الكريم يخبرنا عن وضع المجرمين عندما يرون صحيفة اعمالهم حيث يصرخون: **(يَاوَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لاَ يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلاَ كَبِيرَةً إِلاَّ أَحْصَاهَا..)**

وهكذا يتصاعد موج قوي من المشاعر والاحاسيس بالمسؤولية امام كل عمل، في اعماق روح الانسان، تكبح جماحه امام الانحرافات والضياع والعدوان.



منزلة الصابرين

صفية عبدالمطلب

وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الأَمْوَالِ وَالأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ، الَّذِينَ إِذَآ أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وإِنَّآ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، أُوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِن رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ). البقرة

ان الله سبحانه يقسم بأنه سيمتحن عباده بضروب من الخوف من الاعداء، وبعض المصائب المعتادة في الرزق والمعاش، كالجوع، ونقص العائد من الثمرات، وقتل الاحبة في المعارك او موتهم فقد كان المؤمن اذا اعلن ايمانه قوطع من اهله وعشيرته، ويخرج صفر اليدين، ولقد حوصر المسلمون في مكة مع نبيهم فلاقوا اشد انواع التعذيب حيث لا مغيث ولا ناصر الا الله مما ادى الى وفاة خديجة وابي طالب في ذلك الحصار، وقد عذب المسلمون الاوائل بصنوف التعذيب الشديد فواجهوا ذلك بصبر عظيم، وقد لاقى المسلمون في غزوتي الاحزاب وتبوك اشد انواع الامتحانات.

وفي الاية كما يقول المراغي ايماء الى ان الانتساب الى الايمان لا يعني سعة العيش، وبسط النفوذ، وانتفاء الخوف، بل كل ذلك يجري حسب السنن التي سنها الله في خلقه، فتقع المصائب متى وجدت اسبابها، وكامل الايمان يتأدب بمقاومة الشدائد، ويتهذب بوقوع الكوارث.

ما تبع الحق احد الا دفع ثمنه من نفسه او اهله او ماله، وكلما عظم الحق عظم الثمن المرير، ولولا هذا لم يكن لانصار الحق من فضل.

ويقول العلامة محمد جواد مغنية: ما تبع الحق احد الا دفع ثمنه من نفسه او اهله او ماله، وكلما عظم الحق عظم الثمن المرير، ولولا هذا لم يكن لانصار الحق من فضل، وبهذا نجد تفسير الحديث الشريف،٠ البلاء موكل بالمؤمن وان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم الامثل، فالامثل، وايضا بلاء الانبياء يأتي على قدر منزلتهم، قال الرسول صلى الله عليه واله وسلم: **(ما اؤذي نبي**

قط مثلما ما اؤذيت).

وتدل الاية على ان الجنة محرمة الا على من ضحى في سبيل الله، ولا تنحصر التضحية في ميدان القتال وجهاد اهل الشرك والكفر، بل اي مكروه يتحمله الانسان من اجل الدفاع عن الحق والعدل لهو تضحية في سبيل الله، وثمن لدخول الجنة، حتى ولو كان الدفاع بكلمة يجابه بها مبطلا، ويناصر محقا، واليقين الذي لا يشوبه شك ان الجنة محرمة الا على من اوذي وتحمل صابرا ولو شيئا من الضغط والبلاء في سبيل الحق والعدل، وعلى الاقل ان يكبح نفسه عمّا تميل اليه من المحرمات، او يحملها على بذل ما لاتجود به طوعا، او يجهد نفسه من اجل غيره، ولو كان الغير والدا، او ولدا، والمعيار ان يتحمل المشاكل فيصبر في سبيل مرضاة الله سبحانه.

(**الَّذينَ إِذَآ أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ).** ومعنى انا لله الاعتراف له بالملك والعبودية، ومعنى **وإِنَّآ إِلَيْهِ رَاجِعُون** الاقرار بالبعث بعد الموت. ثم ان التمحيص بالبلاء هو المحك الذي يظهر الانسان على حقيقته، فالمؤمن لا يخرج عن دينه عند نزول المصيبة، ولا يتفوه بكلمة الكفر والسفه والجهل، بل يصبر ولا يذهب بعقله وايمانه، واما ضعيف العقل والايمان فيستولي عليه الشيطان، ويذهب به كل مذهب من الكفر والشتم والبذاءة. وينحدر الى هوة من الرذالة، وخير ما قيل في ذلك قول سيد الشهداء الحسين بن علي عليه السلام يوم الطف (الناس عبيد الدنيا والدين لعق على السنتهم يحوطونه مادرّت معايشهم، فاذا محصوا بالبلاء قلّ الديّانون).

(**أُوْلَئِك عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ من رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ).** الصلاة من الله التكريم وعلوّ منزلة، ورحمته تعالى لعبيده الرفق بهم، والهداية الى خيرهم، والانعام عليهم، وفي الحديث (**ما من مسلم يصاب بمصيبة فيفزع الى امر الله بقوله: انا لله وانا اليه راجعون اللهم اني احتسب مصيبتي، فاجرني فيها وعوّضني خيراً منها، الا آجره الله عليها وعوّضه خيرا منها**).

انواع اجر الصابرين

ان الله اعطى للصابرين ثمانية انواع من الأجر والكرامة وقد اشار الى ذلك في كتابه العزيز:

١ ـ المحبة: قال تعالى: (**وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ).** ال عمران ١٤٦.

٢ـ النصر: (**إِنَّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ).** البقرة ١٥٣.

٣ـ غرفات الجنة: (**أُوْلَئِك يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا).** الفرقان ٧٥.

٤ـ الاجر الجزيل: (**إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ).** الزمر ١٠.

٥ـ البشارة: (**وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ).** البقرة ١٥٦.

٦ـ٧ـ الصلاة والرحمة: (**أُوْلَئِك عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ من رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ).** البقرة ١٥٧

٨ـ الهداية: (**وَأُوْلَئِك هُمُ الْمُهْتَدُونَ).** البقرة ١٥٧.

مبعث المجد والخلود

ام غفران

يا مبعث المجد البهي فداكا ... روح اعادت انسها ذكراكا

فيك البرية بالنبوة ازهرت ... واستافت الارجاء نفح شذاكا

في سرك الميمون كان المصطفى ... قلبا يميس تهزه نجواكا

ويصيخ سمعا للنداء المرتجى ... يهمي على فاران منه بهاكا

اقرأ ليعبق في الورى روض النهى ... ويشاد صرح العقل ملء مداكا

ويفيض في الانحاء لطفك غامرا ... ويهب ركب الروض شطر علاكا

وتصاغ بالعلم المنيف حضارة ... للدين والدنيا بفضل هداكا

يا ايها المبعوث من فيض الندى ... ما نحن يا نبع المنى لولاكا

انت الذي احييتنا بعد الردى ... ورفعتنا لنعانق الافلاكا

ابدعت منّا في جهادك امة ... يرنو اليها الخافقان ملاكا

في غرة الافق المهيب وضعتها ... بدرا يشع على الهدى بسناكا

انظر اليها كيف صار مآلها ... جهلا يشين وذلة وهلاكا

قد عمّها زيغ وطال مقامها ... في ليلها الداجي وأسر عداكا

يا سيد الكونين خير تحية ... منا اليك فاننا نهواكا

ونحب آلكَ إنَهم نبراسنا ... عدل الكتاب المقتفون خطاكا

فاسأل لنا رب الخليقة خير ما ... يبغيه راجون احتموا بحماكا

واشفع لنا يوم القيامة اننا ... نرجو أبا الزهراء طيب لقاكا

وليد الكعبة

عن كتاب من فيض الخلود

وفي حمأة الشدة، وسكرة الالم، شخصت فاطمة بنت اسد زوج ابي طالب ببصرها الى السماء ونادت:

(يا رب اني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب، واني مصدقة بكلام جدي ابراهيم الخليل، وانه بنى البيت العتيق فبحق الذي بنى هذا البيت، والمولود الذي في بطني الا ما يسرت عليّ ولادتي).

انها مؤمنة بالله وكتبه ورسله، متبعة هداه الذي جاء به جدها ابراهيم، فهي تستشفع بحامل النور ورافع المشعل الذي استضاءت بسنائه في دياجي الضلالة، وبالعظيم الذي تهم ان تنشق عنه، وهي تصب في اكف الضراعة دموع التوسل فترفعها عابقة بالخشوع الى بارئها عساه ان يرق لها، وقد هدتها لاواء الولادة، وليس لديها على دفع المكاره حيلة، ولا عن صدها سلطان.

وما كان هم فاطمة حين سعت الى البيت الا ان تبث شكواها الى بارئها من اطهر محل واسمى مكان، ثم تؤوب الى بيتها لتستكمل فصول الولادة، ولكن السماء وقد ارادت غير ذلك غالبة على ما ارادت، فشلت قوى فاطمة في بيتها الحرام، واماتت فيها عزيمة الرجوع، فاناخت رحلها فيه، ولبثت تتربص ساعة تنبثق عنها نفحة اللطف الزكية، وبعد حين تدفقت انفاس الوليد العظيم في البيت الكريم، وكانت مفخرة الابد لا تبلى جدتها الليالي، ولا تذهب بشموخها الايام.

وكانت السماء على موعد مع محمد فبصرته شأن ابن ابي طالب ومداه في دنيا المعالي بعد ما كانت بصرته شأنه هو وعرفته مداه الذي هو قبسة من قبسات التجلي لشأنه العظيم. وفتحت آفاق المحبة لهذا الصبي وقد وجد محمد ان من العسير عليه ان يلف ابن عمه ستر البعد عنه، فطلب من امه ان تجعل مهده قرب فراشه، حتى لقد كان يقضي له بعض ما هو على امه، يسقيه اللبن، ويهز مهده، ويهدهد عليه، ويناغيه، ويأنس آنات كثيرة بعناقه وضمه الى صدره.

كان يحمله احيانا ويمضي به في تأملاته وخلواته وتحنثه بعيدا عن العيون بين الشعاب والوديان، وكأن له معه سرا فهو يخشى ان يعلمه احد سواهما، لقد كان محبورا به، ويجد في جنبه انشراح الصدر، وراحة البال، وبهجة الخاطر، وقد عاف حياة الناس الصاخبة الصارخة، وسكن الى دنيا علي البريئة الحالمة، ولَكَم ودّ لو تناهت الامور الى ان يكون ابن عمه رهين رعايته واحاطته.

وتفتح له السماء سبيلا الى ما تمنى، فمن امس وابن عبد المطلب يتلوي في كنف البؤس، ويتضور من ضيق الخناق، فمضى ابو طالب الى عميه يطلب منهما ان يظاهراه في التخفيف عن كاهل اخيهما، فيأخذ كل واحد منهما واحدا في بيته، فاخذ العباس طالبا، واخذ حمزة جعفرا، اما محمد فقد مد يدا تحركها ارادة الله، ووضعها في يد علي وضمه اليه قائلا:

(لقد اخترت من اختاره الله لي)

الجواب: المقصودة هي:

ابو جعفر

تسألين الناس عنها
والجبال
والروابي
والصحاري
والتلال
ليت شعري
هل سيجديك السؤال؟
قتلوها
مزقوها بالنصال
نثرتها
فطرة اللّه على رأس الهلال
اسمها من سبعة:
ألفُها الالهام في اقصى الذرى
لامها الاولى
نديٌّ الحور فيه
قاصرات الطرف
في ابهى مثال

فاؤها
فوز باسباب المنى
ضادها
ضوء التسامي والكمال
ياؤها
تزهو على تاج العلا
لامها الاخرى
بهاء وصفه عين المحال
هاؤها
التهيام في اسمى المعاني
جمعت خير السجايا
والخصال
اذكريها كل حين
بدعاء
فعسى الرحمن يحييها
فيزهو جدبنا بالطهر
في ازهى المغاني
والظلال.

المبعث النبوي

الامام الشهيد
السيد محمد باقر الصدر(قدس سره)

كل شيئ في هذا الكون الواسع يحمل معه قانونه الصارم الذي يوجهه ويرتفع به مدى ما يتاح له من ارتفاع وتطور، فالبذرة يتحكم فيها قانونها الذي يحولها ضمن شروط معينة الى شجرة، والنطفة يتحكم فيها قانونها الذي يطورها الى انسان، وكل شيئ من الشمس الى البروتون ومن الكواكب السيارة في مدار الشمس، الى الاكترونات السيارة في مدار البروتون يسير وفق خطة، ويتطور وفق امكاناته الخاصة.

وهذا التنظيم الرباني الشامل بحكم الاستقراء العلمي الى كل جوانب الكون وظواهره.

وقد تكون اهم ظاهرة في الكون هي ظاهرة الاختيار لدى الانسان، فان الانسان كائن مختار، ويعني ذلك انه كائن هادف اي يعمل من اجل هدف يتوخى تحقيقة بذلك العمل، فهو يحفر الارض من اجل ان يستخرج ماء، ويطهي الطعام من اجل ان يأكل طعاما لذيذا، ويجرب ظاهرة طبيعية من اجل ان يتعرف على قانونها وهكذا، بينما الكائنات الاخرى تعمل من اجل اهداف مرسومة من قبل واضع الخطة لا من اجل اهداف تعيشها هي، وتتوخى تحققها.

فالرئة والمعدة والاعصاب في ممارسة وظائفها الفسيولوجية تعمل عملا هادفا، ولكن الهدف هنا لا تعيشه هي من خلال نشاطها الطبيعي والفسيولوجي الخاص، وانما هو هدف الصانع الخبير، ولما كان الانسان كائنا هادفا، ترتبط مواقفه العملية باهداف يعيها ويتصرف بموجبها، فهذا يفترض ضمنا ان الانسان في مواقفه العملية هذه ليس مسيرا وفق قانون طبيعي صارم كما تسقط قطرة المطر في مسار محدد وفقا لقانون الجاذبية، لانه في حالة من هذا القبيل، لا يمكن ان يكون هادفا اي يعمل من اجل هدف يعيش في داخل نفسه، فلكي يكون الانسان هادفا لابد ان يكون حرا في التصرف ليتاح له ان يتصرف وفقا لما تنشأ في نفسه من اهداف، فالترابط بين المواقف العملية والاهداف، هو القانون الذي ينظم ظاهرة الاختيار لدى الانسان، كما ان الهدف بدوره لا يتواجد بصورة عشوائية، فان كل انسان يحدد اهدافه وفقا لما تتطلبه مصلحته وذاته من حاجات، وهذه الحاجات تحددها البيئة والظروف الموضوعية التي تحيط بالانسان، غير ان هذه الظروف الموضوعية لا تحرك الانسان مباشرة كما تحرك العاصفة اوراق الشجر، لان هذا يعطل دوره ككائن هادف، فلابد للظروف الموضوعية اذاً من تحريك الانسان عن طريق الاثارة والايحاء بتبني اهداف معينة، وهذه الاثارة ترتبط بادراك الانسان للمصلحة في موقف عملي معيّن.

ولكن ليست كل مصلحة تحقق اثارة للفرد، وانما تحققها تلك المصالح التي يدرك الفرد انها مصالح له بالذات، وذلك ان المصالح على قسمين:

فهناك مصالح على خط قصير تعود بالنفع على الفرد الهادف العامل نفسه، ومصالح على خط طويل تعود بالنفع على الجماعة، وكثيرا ما تتعارض مصالح الفرد ومصالح الجماعة، وهكذا نلاحظ ـ من ناحية ـ ان الانسان غالبا ما يتحرك من اجل المصلحة لقيمها الايجابية، بل بقدر ما تحقق له من نفع خاص، ونلاحظ من ناحية ان خلق الظروف الموضوعية لضمان تحرك الانسان وفق مصالح الجماعة شرط ضروري لاستقرار الحياة ونجاحها على الخط الطويل، وعلى هذا الاساس واجه الانسان تناقضا بين ما تفرضه سنة الحياة واستقرارها من سلوك موضوعي، واهتمام بمصالح الجماعة، وما تدعو اليه بوازع الفرد واهتمامه بشخصه من سلوك ذاتي، واهتمام بالمنافع الانية الشخصية، وان لابد من صيغة تحل هذا التناقض، وتخلق تلك الظروف الموضوعية التي تدعو الى تحرك الانسان وفق مصالح الجماعة.

والنبوة بوصفها ظاهرة ربانية في حياة الانسان هي القانون الذي وضع صيغة الحل هذه بتحويل مصالح الجماعة، وكل المصالح الكبرى التي تتجاوز الخط القصير لحياة الانسان الى مصالح للفرد على خطه الطويل، وذلك عن طريق اشعاره بالامتداد بعد الموت والانتقال الى ساحة العدل والجزاء التي يحشر الناس فيها ليروا اعمالهم: **(فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ، وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ)** وبذلك تعود مصالح الجماعة مصالح للفرد نفسه، على هذا الخط الطويل وصيغة الحل تتألف من نظرية وممارسة معينة للانسان على اساسها، والنظرية هي المعاد يوم القيامة، والممارسة التربوية على هذه النظرية عملية قيادية ربانية، ولا يمكن الا ان تكون ربانية، لانها عملية تعتمد على اليوم الاخر، اي على الغيب فلا توجد الا بوحي السماء، وهي النبوة.

ومن هنا كانت النبوة والمعاد واجهتين لصيغة واحدة هي الحل الوحيد لذلك التناقض الشامل في حياة الانسان. وتشكل الشرط الاساسي لتنمية ظاهرة الاختيار وتطويرها في خدمة المصالح الحقيقة للانسان.



ثواب هائل مجاني

فضيلة اللامي

١ ـ عندما تنوي التقرب الى الله في كل اعمالك التي تقوم بها حتى التي فيها لذة لنفسك، كالاكل والشرب والنوم وغيرها.

٢ ـ عندما تنام على وضوء او على ذكر الله كقراءة آية الكرسي، او شيئ من الدعاء، حيث يكون نومك كله مصدر ثواب لك.

٣ ـ عندما تستيقظ من النوم وتبتدئ بحمد الله وشكره.

٤ ـ عندما تعامل زوجتك واولادك بالرفق، والحنان الدافئ، والنظرات الودود، وسعة الصدر، ليجدوا فيك روض سعادتهم.

٥ـ عندما تسعى لتربيتهم، التربية الصالحة، ليكون ذلك لك مصدر سعادة في دنياك، وصدقة جارية بعد مماتك.

٦ـ عندما تخرج من بيتك الى محل عملك لتبادر من تلقاه بالسلام والابتسام.

٧ ـ عندما تزيح الاشياء المؤذية عن سبيل المارة، وهو المسمى في الرواية **(اماطة الاذى عن الطريق)**.

٨ ـ عندما تكون الكلمة الطيبة ديدنك مع الاخرين، فالكلمة الطيبة صدقة.

٩ ـ عندما تحاول ان يكون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عادتك وانت تدعو الى الخير وتنهى عن الباطل.

١٠ ـ عندما تجعل من شخصيتك المتزنة اسوة حسنة للاخرين، ليكون كل من تأسى بها مصدر ثواب لك.

١١ ـ عندما تقدم النصيحة الصافية لاخوانك في امورهم.

١٢ ـ عندما تساعد شخصا يستدل بك على مراده فتهديه الى ما يروم.

١٣ ـ عندما تقوم بعملك في ادارتك او تجارتك بكل امانة ودقة.

١٤ ـ عندما تخبر الاجهزة ذات العلاقة عن وجود مصدر خطر على الابرياء فيكتب لك ثواب نجاتهم.

١٥ ـ عندما تصلح بين اثنين، او ترفع الخصومة بين المتخاصمين لتعيد الوئام اليهما.

١٦ـ عندما تمد يدك الى اخوانك

لتصافحهم، او تزيد على ذلك بمعانقتهم.

١٧ ـ عندما تعود مريضا لتؤنسه، وتدعو له بالعافية، او تزور صاحب مصيبة لتسكن من مصابه.

١٨ ـ عندما يكون ذكر الله على لسانك، ويكون فمك معطرا بذكره وتسبيحه وحمده، وبالصلاة على نبيه واله.

١٩ ـ عندما تنوي الخير للاخرين، وتود لهم ان يكونوا على اتم التوفيق والسلامة في الدين والدنيا.

٢٠ ـ عندما تدعو المحسنين الى الاحسان الى الاخرين لتكون شريكا في كل ما يقدمونه لهم.

٢١ ـ عندما تتوسط لاحد من اخوانك لحل مشكلته وقضاء حاجته بما لا يخالف الضوابط الشرعية.

٢٢ ـ عندما تغيث نفسا ملهوفة ولو كانت نفس حيوان، فان لكل كبد حرى اجرا.

٢٣ـ عندما تصل رحمك او اخوانك المؤمنين بمكالمة هاتفية، او رسالة الكترونية، او عبر البريد.

٢٤ ـ عندما تشكر الله في السراء والضراء، وترضى بقضائه وقدره.

٢٥ ـ عندما تغض طرفك عن النظر الى ما لا يحل لك.

٢٦ـ عندما ترى جارك او اخاك المسلم في الطريق فتقله في سيارتك الى محل عمله، او الى اقرب مكان منه، وكذلك عندما تساعد الاعمى او الشيخ الكبير او العجوز او المعوق على عبور الطريق.

٢٧ ـ عندما تلتزم بمقررات النظام العام والضوابط القانونية والادارية الموافقة للشريعة.

٢٨ـ عندما تبادر الى عمل الخير فيحول بينك وبينه مانع من الموانع، حيث يكتب لك ثوابه كاملا وان لم تنجزه.

٢٩ـ عندما تهم بمعصية من المعاصي ثم تتذكر رقابة الله فتمتنع عنها.

٣٠ـ عنما تبعد نفسك عن الظنون السيئة باخوانك الصالحين، وتحمل افعالهم على الصحة والسلامة، وعندما تتمتع بالشك بالفاسدين، ولا تحمل افعالهم على الخير.

٣١ ـ عندما ترفع يديك بالدعاء لاخوانك وارحامك وامواتك، وتسأل الله لهم العفو والعافية.

٣٢ـ عندما يكون انسك بتلاوة القرآن ولو ما تيسر منه كل يوم.

٣٣ـ عندما تنقل خطاك الى حضور صلاة الجماعة حيث يكون لك بكل خطوة حسنة.

٣٤ ـ عندما تعفو عمن ظلمك، وتصفح عمن اساء اليك، وتقابل السيئة بالحسنة،

وتدفع بالتي هي احسن.

٣٥ ـ عندما تبر والديك، وتحاول قدر جهدك ادخال السرور على قلبيهما، وتقبل ايديهما عند ذهابك وعند ايابك.

٣٦ ـ عندما تكون نيتك وهواك مع اهل الهدى من الماضين والحاضرين والآتين، لان من احب عمل قوم اشرك في عملهم.

٣٧ـ عندما تمارس عملية الانتظار ليوم الظهور بالوعي، والسداد، والعمل الصالح، والورع، والتصميم على المناصرة، فان المنتظر بهذه الطريقة هو كالضارب بسيفه بين يدي رسول الله(ص).

٣٨ ـ عندما تنكر عمل الباطل بقلبك حينما تعجز لسانك ويدك و عن تغييره.

٣٩ـ عندما تقتني كتبا اسلامية وتطالعها لتتعرف على عقيدتك، وتجعل هذه المعرفة وسيلة لتثقيف نفسك والاخرين.

٤٠ ـ عندما تبادر الى الصلاة في اول وقتها، لتنال فضيلتها، وتكون من المفلحين، ولا تؤخرها بلا عذر فتكتب من الساهين.



٤١ـ عندما توْلي بناتك رعاية خاصة يشعرن من خلالها بمقدار راحتك لهن، واهتمامك بهن، ففي ذلك اجر عظيم وعد رسول الله صاحبه عليه دخول الجنة معه.

٤٢ـ عندما تخلو بين نفسك والسماء ومظاهر القدرة الالهية في خلقه فتخشع نفسك لعظيم حكمة الله، وكمال تدبيره، وسعة سلطانه، وقد ورد في القرآن في اوصاف المؤمنين: **(وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ...)** وورد في الخبر الشريف: **(تفكر ساعة خير من عبادة سنة.)**

٤٣ ـ عندما تحسّ بالندم على الذنب الى الحد الذي يحرك السعي للتكفير بالاعمال الصالحة، وابدال ما فات من الخطايا باعمال الخير، فان الندم الحقيقي بهذه المثابة لا يمحو السيئات فحسب، بل يحولها الى حسنات لانها صارت سببا دافعا نحو الخيرات: **(فَأُوْلَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ...).**

عندما تكون هكذا فأنك من اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ولهم البشرى في الحياة الدنيا والاخرة وذلك هو الفوز العظيم.

ارشادات للازواج الجدد فقط

آيات محمد

للأزواج الشباب فقط:

عاملها بلطف وحنان..

١- تذكر دائماً أن الحياة الزوجية ليست لعبة كرة قدم لا بد أن يكون فيها غالب ومغلوب.

٢- ضع في اعتبارك أن لزوجتك شخصيتها المستقلة التي يجب أن تتكامل مع شخصيتك، لا أن تذوب فيها.

٣- كن موضوعياً وصادقاً في التعريف بقدراتك المالية، وأوضاعك الوظيفية، وحياتك الاجتماعية.

٤- لا تصدر خلافاتك الزوجية العابرة إلى أسرتك أو أسرة زوجتك، فذلك من شأنه أن يوسع رقعة الخلاف.

٥- اكتشف اهتمامات زوجتك، وحاول أن تشاركها ذلك الاهتمام.

٦- حاول أن تغير أجواء المنزل في إجازة نهاية الأسبوع بالخروج إلى النزهة، أو زيارة بعض الأقارب.

٧- اضبط انفعالك في مواجهة الأخطاء، وحاول أن تناقش الأمر بشيء من الهدوء والتسامح.

٨- احرص على إقامة علاقة إيجابية مع أسرة زوجتك، فهذا من شأنه أن يدعم علاقتك بزوجتك.

٩- حاول ممارسة التعبير العاطفي مع زوجتك، فالزوجة يسعدها أن تسمع ثناء زوجها على جمالها وذوقها وأناقتها.

١٠- أشرك زوجتك في اتخاذ القرارات الخاصة بالأسرة وعوّدها على المشاركة في المسؤولية.

حدائق ذات بهجة

ايات للحفظ

(بسم الله الرحمن الرحيم

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ

الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ

وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ

وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ

وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ

إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ

فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ

فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ

وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ

أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ

الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) .

المؤمنون من الاية ١ ــ ١١.

الايات تبين اهم صفات المؤمنين ومن هذه الصفات:

١ـ خشوعهم في الصلاة وتذللهم لله.

٢ـ اعراضهم عن لغو الكلام، والاعمال التافهة، واللغو هو كل عمل او قول لا فائدة منه. وبكلمة اجمع انه الباطل بكامله.

٣ـ الذين يعطون الزكاة ويخرجونها الى مظانها الصحيحة.

٤ـ العفة والطهارة والمحافظة على الاعراض، الا بما حلل الله واباح.

٥ـ اداء الامانة، والمحافظة على العهود والمواثيق والامانة هنا لها معنى واسع.

٦ـ المحافظة على الصلوات واوقاتها وعدم تضييعها، والاستفادة من مفعولها.

٧ـ هؤلاء هم الذين سوف يرثون الفردوس التي هي افضل الجنان واجملها.

الروايات عن امير المؤمنين (ع)

(من تذكر بُعد السفر استعد)

لا سفر ابعد من الموت، ولا موقف اصعب من الوقوف لنقاش الحساب بين يدي الله، ولا نجاة الا بالاستعداد، وكثرة الزاد، وقد قال ايضا:**(آه من قلة الزاد، وطول الطريق، وبعد السفر).**

(اتق الله بعض التقى وان قلّ، واجعل

بينك وبين الله ستراً وان رقَّ).

لا تقطع الصلة بينك وبين الله كلية، وتظهر له العقوق والجفاء، واهجر ما نهاك عنه، وان غلبتك الظروف او النفس الامارة على بعض ما يكره سبحانه فاغلبها انت على بعض ما يحب، فربما شملك العفو وكنت من الذين خَلَطُوا عَمَلاً صَالحاً وءَاخَرَ سَيِّئاً عَسَى اللّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌرَحِيمٌ.

(عرفت الله تعالى بفسخ العزائم وحل العقود).

العقود: النوايا وحلها فسخها، وعليه يكون عطفها على فسخ العزائم من باب عطف التفسير.

ان الانسان يعزم ويعقد قلبه على الشيئ ثم ينحل العزم دون ان يحدث جديد، ولا تفسير لهذا الا ان العزم بيد الله تعالى، وقالوا ايضا ان الامام اراد هذا المعنى:

ان القلب بغرائزه ومشاعره دليل قاطع على قدرة الله وعظمته بخاصة ادباره بعد اقباله، واقباله بعد ادباره، بلا سبب ظاهر.

حكاية فيها معاني

حكى أن رجلا أعمى جلس على احدى عتبات عمارة ووضع قبعته بين قدميه وبجانبه لوحة مكتوب عليها: **(أنا أعمى أرجوكم ساعدوني).**

فمر رجل اعلانات بالأعمى ووقف ليرى أن قبعته لا تحوي سوى قروش قليلة فوضع المزيد فيها ومن دون أن يستأذن الأعمى وأخذ لوحته وكتب إعلانا آخر.

عندما انتهى أعاد وضع اللوحة عند قدم الأعمى وذهب بطريقه، وفي نفس ذلك اليوم مر رجل الإعلانات بالأعمى، ولاحظ أن قبعته قد امتلأت بالقروش، والأوراق النقدية، فعرف الأعمى الرجل من وقع خطواته، فسأله إن كان هو من أعاد كتابة اللوحة وماذا كتب عليها؟

فأجاب الرجل: (لا شيء غير الصدق فقط أعدت صياغتها) وابتسم وذهب.

لم يعرف الأعمى ماذا كتب عليها لكن اللوحة الجديدة كُتب عليها:

(نحن في فصل الربيع لكنني لا أستطيع رؤية جماله).

المراد من هذه العبارة هو: غيّر استراتيجيتك عندما لا تسير الأمور حسب ما تريد.



الثقافة الشرعية

مسح ظاهر القدم

الواجب الرابع من اجزاء الوضوء: مسح ظاهر القدم.

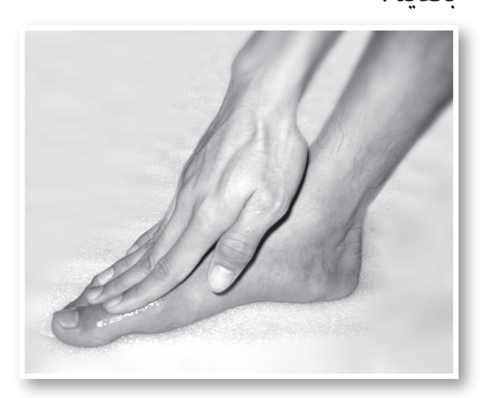
موضع المسح: يجب مسح ظاهر القدمين من رؤوس الاصابع الى المفصل طولا، وفي وسط القدم نتوء واضح يسمى في لغة الفقهاء بقبة القدم لانه مرتفع، ويجب ان يمر المسح عليه فلا يكفي ان يبدأ المسح من رؤوس الاصابع، ويتطرف فيمسح جانب اليمين او اليسار من ظاهر القدم حتى ينتهي الى المفصل، واما في العرض فيكفي المسح باي مقدار اراد المتوضي، اما شعر القدم فان كان ضمن المألوف والمتعارف كفى المسح على القدم بما عليها من الشعر، واذا كان خارجا عن المتعارف فيجب المسح على البشرة ولا يكفي المسح على الشعر.

ولو قطع بعض القدم مسح على الباقي وان قطعت القدم بالكامل سقط المسح.

الماسح: يجب مسح الرجل اليمنى بالكف اليمنى بباطنها، ومسح الرجل اليسرى بالكف اليسرى بباطنها، ولا فرق بين المسح بالاصابع او براحة الكف.

كيفية المسح: ويشترك مسح القدمين مع مسح الرأس في الشرط الاساس وهو ان يكون المسح ببلة الوضوء في الكف، وحكم مسح القدمين من حيث الرطوبة او الاختلاط برطوبة اخرى او الحائل هو عين الحكم في مسح الرأس باليد اليمنى.

والطريقة الصحيحة بلا شك في مسح القدمين هي: وضع راحة الكف على اصابع القدم وجرها شيئا فشيئا حتى المفصل، فلو وضع كفه على تمام ظهر القدم وجرها فلا يقين بكفايته.



نصائح تربوية

الى الامهات المحترمات

ام امين

١ـ يجب ان تسعى الام لادخال السرور على قلب ابنتها.

٢ـ عليها ان تخلق لدى ابنتها الاحساس بالشعور بالمسؤولية والرغبة في اداء دورها كصاحبة بيت وام للمستقبل.

٣ ـ عليها ان تجيب على اسئلة ابنتها بصراحة عند مرحلة البلوغ، لكي لا تضطر البنت الى سؤال الغرباء، او من ليس لديهم خبرة او تجربة.

٤ ـ عليها ان تنمي علاقتها بابنتها في مرحلة البلوغ وتعدها لتشكيل عائلة.

٥ ـ عليها ان تعرفها في مرحلة البلوغ نوع الطعام الذي تختاره واللبس، وكذلك الفن والصنائع اليدوية.

٦ ـ يجب ان تخلق لدى البنت قدرة في مواجهة الصعاب التي تعترض طريق حياتها.

٧ ـ يجب ان تكون احاسيس البنات مختلفة عن احاسيس البنين، ولا تدعو البنت تتصرف كذكر.

٨ ـ يجب ان تتعلم دروسا في تحمل المسؤولية، وتكون لها القدرة على تقبل مسؤولية الحياة العائلية.

٩ ـ يجب ان تنال قسطا من الوعي حول الامراض، الصعوبات، والتزلزل، في الارادة، كحالات طارئة تتعرض لها في مرحلة البلوغ.

واخيرا على الام ان تكون نموذجاً في اسرتها في كل اعمالها واقوالها.



التبليغ رسالة الانبياء

القيم الرفيعة

الحلقة الثامنة

الزهد

ان تلك الصفة السامية (صفة الزهد) تقتضيها وتتطلبها في وجود الانسان المبلغ عدة امور:

١ ـ انه صفة محبوبة في ذاتها مستحسنة بحكم العقل قبل حكم الشرع، وصاحبها يمتلك بها سموا انسانيا وامتيازا لا يمتلكه سواه.

٢ ـ ان المبلغ وقد طرح نفسه هاديا ومرشدا بين الناس هو في الحقيقة يمثل امام عدل فيهم ولو بدرجة من درجات الامامة والهداية والدعوة الى الحق، وهم ينتظرون من هذا الامام ان يروه في ذروة الكمالات لانه داعية الى الكمال، بعيدا عن النواقص الشخصية التي هي من ديدن الاناس العاديين الذين لم يبلغوا درجة السمو الانساني، ولم يتحملوا مسؤولية الدعوة الى الوصول الى تلك الدرجة، وهذا في الحقيقة ناجم عن حق مسؤولية الاسوة على هذا المبلغ الذي يطرح نفسه بتصديه للهداية منارة للاخرين وقدوة لهم.

٣ـ ان هذا المبلغ الذي امتلك صفة الامام العدل في الناس والاسوة لهم ومقتداهم ورمزهم، يجب عليه بحكم الشرع المقدس، وكما بيّن امير المؤمنين عليه السلام في نهج البلاغة ـ ان يلتزم جادة الزهد، وان يعيش عيشة ضعاف الناس في الجانب



الدنيوي، وان يساوي ايسر الناس معيشة، واقلهم مؤونة، قال عليه السلام:**(ان الله فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس لكي لا يتبيغ (يشتد) بالفقير فقره..)**

٤ ـ كون الزهد مقدمة لواجب الوصول الى الهدف التالي حيث ان كل عاقل يمتلك مشروعا يريد تحقيقه في الحياة، لابد ان يسلك الاساليب التي توصله الى بلوغ هدفه، وهذه الاساليب تختلف باختلاف الهدف الذي يسعى اليه، وصاحب الهدف الاسمى وهو المبلّغ المجاهد، لاتكون اساليبه الا رسالية نظيفة، والزهد هو من اشرفها واطهرها واقدرها على التأثير، فيجب عليه بحكم العقل، ومنطق الحكمة ودافع المصلحة المقدسة، وايجاب فلسفة التدبير والمداراة، ان يتخذ من صفة الزهد ذراعا قوية يصول بها، ولسانا يتكلم به، ولباسا يظهر بزينته امام الناس، حتى لو لم يكن في صميم قلبه يمتلك حاسة الزهد والعزوف عن الدنيا، لان العناوين الثانوية الناجمة عن مسؤوليته ودوره وهدفه تحتم عليه التظاهر بالزهد والابتعاد عن مظاهر حب الدنيا قدر الامكان، ما دام ذلك يسلك به ايسر السبل الى مطلوبه من خلال تمكينه من القلوب، وبسط سيطرته على النفوس والضمائر. واعطائه وسام التسليم لارادته بقدسيته التي اوجدها له في نفوسهم زهده وترفعه وتعاليه عن الدنيا وترابها، واذا كان قانون مقدمة الواجب واجبة فانه يلزم المبلّغ هنا بالتزام الزهد مقدمة لبلوغ هدفه

٥ ـ ان المبلّغ الصالح يحظى في النفوس بصفة العالم بما يمتلكه من معارف الاسلام، وعلوم الشريعة، وثقافة الرسالة، وان توقّع من الناس العالم العامل بعلمه الذي يتحدث لهم فيما يتحدث عن الاعراض عن الدنيا والزهد فيها، وجعل جُل الاهتمام بالاخرة، والسعي الدائب لتحصيل درجة النجاح فيها ـ ان يروه متحليا بما يدعو اليه، متصفا بما يحث غيره على الالتصاق به من حميد الصفات والشمائل والمثل الانسانية، وان احساسهم بكونه يكفي بمجرده ان يجعلهم يترقبون منه التحلي بصفة الزهد، لان صفة العالم في انفسهم مقترنة بالترفع عن الدنيا والبعد عنها لانها موضع اهتمام اهل النفوس الصغيرة، والاهداف الترابية، اما اهل الله، واصحاب النفوس الكبيرة، والاهداف المقدسة، فهم طلاب عالم اخر يليق بهم، ولا يليق بهم سواه، وهو عالم الاخرة.

٦ـ ان اهم وظائف المبلغ الواعي الملتزم الذي يسعى الى اقدس الاهداف ان يتجنب الامور التي تسيئ الى سمعته وسمعة الخط الذي ينتمي اليه، وان يحافظ على شخصيته من ان تفقد احترامها وقدسيتها في النفوس باي عمل يؤدي الى ذلك، وان من اهم ما يؤثر في اسقاط شخصية المبلّغ الذي ينظر اليه الناس بصفة العالم والاسوة، وامام العدل وغير ذلك من صفات الدعاة الى الله، والهداة الى طريقه المستقيم ـ هو حب الدنيا، والسعي لجمع حطامها، واستجداء الناس من خلال ما يتصوره حقه عليهم، واجره على عمله فيهم، وثمن الجهود التي قام بها في اوساطهم مبلغا هاديا، وهذه الحالة التي توجد على اقل الشبهة في نفوسهم تجاه نوايا هذا المبلّغ واهدافه، ومقدار التزامه بما يدعو اليه، وايمانه بحقيقة ما يوجه الناس اليه من المفاهيم والقيم، وان لم يصل الامر الى الحكم القاطع بزيغه وانحرافه عن سواء السبيل ـ الى ذلك الامر يكفي بمجرده لالزام المبلغ بدفع الريبة واجتنابها، انطلاقا من المبدأ **(من وضع نفسه مواضع التهمة فلا**

يلومن من اساء به الظن) واذا كانت المظاهر التي توجد الشبهة مقدمة لها، فانها قد تحرم من باب كونها مقدمة للحرام.

٧ـ اقتضاء منهج الرسول واهل بيته وهو قدوة العاملين والمبلغين المجاهدين حيث كان احد اهم ملامح هذا المنهج العظيم صفة الزهد النابع من معدن الذات وعزوفها عن الدنيا، وسحقها لزخارف الحياه باقدام التنزه، والترفع والانصراف الى هم الاخرة عن هموم الدنيا الزائلة، واذا كان الرسول واهل بيته قدوة حقيقية للمبلغ، واذا كان هو يقتدي بهم، ويحدث الناس عن زهدهم، ويدعوهم للتأسي بهم، فمن المفروض ان يكونوا له احسن اسوة في صفة الزهد التي جعلتهم في نفوس اتباعهم من معاصريهم والاجيال المسلمة، وحتى في نفوس الكثيرين من غير المسلمين ـ منارة للترفع والزهد والتسامي، ومثالا يحتذى في الحياة الملائكية المنزهة عن السفاسف والأعراض الفانية.

قال امير المؤمنين(ع):

لقد كان لك في رسول الله كاف في الاسوة، ودليل لك على ذم الدنيا وعيبها وكثرة مخازيها ومساويها، اذ قبضت عنه اطرافها، ووطئت لغيره اكنافها، وفطم عن رضاعها، وزوي عن زخارفها.

وقال عن حياته في الزهد:

(الا وان لكل مأموم اماما يقتدي به، ويستضئ بنور علمه، الا وان امامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه، ومن طعمه بقرصيه، فوالله ما كنزت من دنياكم تبرا، ولا ادخرت من غنائمها وفرا، ولا اعددت لبالي ثوبي طمرا، ولا حزت من ارضها شبرا، ولو شئت لاهتديت الطريق الى مصفّى هذا العسل، ولباب هذا القمح، ونسائج هذا القز، ولكن هيهات ان يغلبني هواي، ويقودني جشعي، الى تخير الاطعمة ـ ولعل بالحجاز او اليمامة من لاطمع له في القرص، ولا عهد له بالشبع، أو أبيت مبطانا وحولي بطون غرثى واكباد حرّى... أأقنع من نفسي بأن يقال هذا امير المؤمنين ولا اشاركهم في مكاره الدهر، او اكون اسوة لهم في جشوبة العيش..).

هذا وان الزهد هو اكبر العوامل التي تساعد نفس المبلّغ على التزام طريق الجرأة في ذات الله، وعدم الخوف من فوات دنيا، او زوال موقع، او خسارة نفع، او لومة لائم، او تحذير محذر، لان نزعة العزوف عن الدنيا اخرجت من نفسه حبها، ومن فقد حبها فقد الخوف عليها، ويضاف الى هذا ان زهد المبلغ في الدنيا الناس الذين يعمل فيهم هاديا مرشدا، وعدم طمعه في ايديهم يعطيانه هدية ثمينة ونافعة جدا، هي هدية الاستغناء عنهم، وهذا الاستغناء يصونه من الاسر لفضلهم، والوقوع في قيود الاحتياج اليهم ومنتهم، مما قد يجرؤهم عليه، ويسلبه بعض الاحترام المطلوب له في نفوسهم، وما قد يجعله يلين لهم، ويسعى لارضاءهم، وتجنب ما يسخطهم من الافكار والبرامج والكلمات التبليغية التي لا تنسجم مع معتقداتهم وتصوراتهم، اما في حالة الزهد والاستغناء، فانه يكون امير نفسه واميرهم، وحامي شخصيته من ان تداس باقدام الاستصغار والاستخفاف وصدق امير المؤمنين عليه السلام اذ قال:

(احتج الى من شئت تكن اسيرة، واستغن عمن شئت تكن اميره). وهذه القاعدة الاجتماعية العظيمة يجب ان يجعلها المبلغ نصب عينيه، وان تجعلها الجهات التي تدعم المبلّغ نصب عينيها ايضا. فلا تجعله يحتاج الى الناس، ويمد يده اليهم، ففي هذا خسارته لشخصيته وكرامته وقدرة تأثيره، وفيه ايضا في اكثر الاحيان اسره لهم وخضوعه لرغباتهم وخوفه من سخطهم.

الشباب والتحليل السياسي

الامام الخامنئي

هل بامكان اي بلد ان يجاهد ويناضل مستندا على شعبه وحكومته ان لم يكن لشبابه دخالة ومشاركة في الشأن السياسي، وهو غير مطلع على ما يجري من احداث وقضايا في العالم، ويفتقد القدرة على التحليل السياسي؟.

ان الاستكبار العالمي يمكنه ان يحقق مآربه واهدافه فقط عندما لاتكون للشعوب دخالة في الشأن السياسي، وتفتقد للحس وللوعي السياسي والقدرة على التحليل.

كم اتمنى ان يمتلك شبابنا الاعزاء، الطلبة الجامعيون، والاخوات، وحتى طلاب المدارس، القدرة على التحليل السياسي، والتفكر في ادق القضايا السياسية في العالم، وحتى لو كانت التحليلات التي يقدمها الشباب لا تصيب الواقع فلا بأس بذلك.

ان الامر الذي ادى الى بروز قضية الخوارج (الذين خرجوا ضد الامام علي في حرب (النهروان) وسبّب في ان تمارس تلك الضغوطات بذلك على امير المؤمنين عليه السلام، وألحق الظلم والاذى باقوى إنسان على مر التاريخ، انما كان مرده الى انعدام الوعي السياسي عند الناس، وافتقادهم القدرة على التحليل.

فالناس انذاك لم يكن جميعهم غير متدينين، ولكنهم كانوا يفقتدون القدرة على التحليل.

لقد قام العدو حينها بالقاء شبهة شاعت بين الناس.انتشرت سريعا في كل مكان، وتم قبولها وتصديقها من قبل الجميع، لكن السؤال الذي يطرح نفسه، انه لماذا سارت الامور على هذا النحو؟

ايها الشباب الاعزاء

اعملوا على تحصيل البصيرة والوعي والقدرة على التحليل، تلك القدرة التي تمكنكم من تكوين صورة كاملة لمجريات الاحداث من حولكم.

ان كل ضربة تلقاها المسلمون على مر التاريخ انما كان مردها الى ضعف قدرتهم على التحليل، لذا لا تمكنوا العدو من تزييف الحقائق، وقلب الوقائع، مستغلا قلة وعيكم وبصيرتكم، وعدم احاطتكم بمجريات الامور.

لكي يستطيع الشباب وخاصة الطلبة والجامعيون الوقوف في مواجهة مؤامرات الاعداء عليهم ان يكونوا ويعملوا على تحصيل الوعي والقدرة على التحليل السياسي.

لا خوف ولا ضرر من الاختلافات والفروقات في الطبائع والسلائق، فالاختلافات بحد ذاتها ليست بالامر المشين ولا عيب فيها، واليوم مثلا يوجد طريقان واسلوبان في العمل السياسي، يميل بعض الشباب الى اسلوب، ويعتقد البعض الاخر بالاسلوب الثاني، ولكن ما هو مضر ولا يقبل به هو المبادرة للقيام بافعال من دون تفكير او دراسة مسبقة، نتيجة قرارات سريعة وانفعالية وهذا ما احذر الشباب منه دائما.

عندما يقال (الشباب) لا يعني هذا ان يكون من المبرر ان يقدموا ويعزموا دون ان يأخذوا حذرهم وينتبهوا، فمرحلة الشباب لا تستلزم الانفعالية والتهور وعدم الروية.

يقصد من البصيرة عند الشباب ان يتعرفوا على الوسائل والبواعث الموصلة الى الهدف، اي ان يعلموا الى اين هم ذاهبون وماذا يفعلون؟

على الشباب ان يواجهوا بعزم وجدية العوامل والموانع التي تحول دون الوصول الى الحياة المطلوبة، من قبيل طلب الراحة والكسل والبطالة، وضعف الارادة، ووساوس الشيطان التي تمنع من اداء العبادات والاعراض عن الدراسة، والتحصيل العلمي، واليأس، وفقدان الامل.

ان الاستكبار العالمي يسعى جاهدا من خلال اعلامه، والدعايات التي يروجها ان يزرع اليأس في قلوب الناس وخاصة بين صفوف الشباب.

المرأة ونماذجها في القرآن الكريم

القسم السادس

امرأة إبراهيم عليه السلام الثانية (هاجر)

زهراء الشبيب

من خصوصيات هذه المرأة الكريمة (هاجر) أنّها قبلت أمر الله في أن تبقى هي وفلذة كبدها في أرض غير ذي زرع بعد اسكانها من قبل زوجها إبراهيم عليه السلام الذي فارقهما بأمر الله ولم يسكن معهما من أجل يكونا نواة المشروع العبادي **(رَبَّنا لِيُقيمُوا الصَّلاةَ..)** إبراهيم /٣٧، وهكذا بالتضحية دائما تقوم كل المشاريع العبادية، فبارك الله بهذه المرأة ووليدها وتضحيتها بعد أن عرف منها تعالى الرضا بذلك والإستعداد التام من أجلها، والثقة التامة بأنها لا تضيع ما دام الأمر أمر الله تعالى. وبعد أن عرف تضحية إبراهيم عليه السلام بالقرب منهما وهو الذي يحتاج في كبره الى ابتسامة ثغر وحنو صدر وقلب.

ولما عطش وليدها إسماعيل عليه السلام وسعت مهرولة بين الصفا والمروة سبعة أشواط تلاحق السراب وهي تحسبه ماء، أو تنشد الماء فيه، التفتت لولدها الذي تعيش القلق كلّ القلق على حياته المهددة بالعطش الشديد، وانعدام الماء، إلتفتت إلتفاتتها الأخيرة من عند المروة فرأت الماء قد ظهر من تحت رجليه وهو يحركهما، فركضت نحوه فجمعت حوله رملا فزمّته حرصاً منها أن يفيض، وفرحاً بالماء الذي هو رمز الحياة وسرّها.

أجل إنَّ كرامة الماء الذي تعطّفت وهوت إليهما بظهوره أفئدة الناس، وأسراب الطيور، وأرزاق الثمرات، هي بداية كرامة الحياة وأوّل معطيات التضحية، وهكذا دوماً تبدأ المشاريع الإيمانية وتنمو عندما تكون هناك تضحية بالنفس والولد والراحة والإستقرار والعاطفة،وهكذا تتبادل السماء العطاء بجنس ما تعطيه الأرض، ولكنَّ عطاء السماء دوما فوق وأعظم في حقيقته من عطاء الأرض.وهكذا تكون السماء هي الداعم الأول للمشاريع التي تأخذ الإنسان صوبها عندما يكون مخلصاً إليها..لله ما أعظمكَ من درس لو يعيه العاملون في سبيل الله والداعون إليه.

وقد استمرّت هذه المرأة تُضحّي من أجل هذا المشروع العبادي الذي شخَّصه إليها زوجها بأمر الله عزّ وجلّ إلى أن شبّ ولدها وتزوّج،وقد رحلت الى الملأ الأعلى ولم تنسَ بالطبع وصيَّتها لابنها أن يُكمِلَ المشوار في إدامة هذا المشروع العبادي.

ووُريَت هذه المرأة الصالحة الثرى، وأيُّ ثرىً واراها. انه ثرى البيت المحرّم، حيث يحوطها حجر اسماعيل ابنها مثلما أحاطت اسماعيل بحجرها، وصارت سبباً في غياث الطائفين والعابدين وهم يسألون الله تعالى ويدعونه بحقِّها وحقِّ

ولدها وزوجها وحقّ تضحيتهم قضاء حوائجهم، وتفرّدت هذه المرأة بهذه الكرامة في موتها مثلما تفرّدت هي ووليدها دون سائر الناس أن تكون عند بيت الله المحرّم، ومع بيت الله المحرَّم ومن أجل إقامة العبادة فيه بعد الذي حلّ فيه ما حلّ في القرون السالفة والعصور البالية،وهكذا يخلد العابدون عندما يعطون كلّ شيء لمعبودهم ويضّحون بكلّ شيء من أجله.

ليس المهم في حياة هذه المرأة النموذج القرآني أن يعرف القاريء العزيز متى تزوّجت بإبراهيم، وكيف؟، وكم سنة عاشت وهي أمة؟، وكم سنة عاشت وهي حرّة؟، ومتى ولدت إسماعيل؟، وبكم سنة سبق ميلاد ابنها ميلاد إسحق ولد سارة ضرّتها وشريكتها؟، وفي أي سنة هاجرت؟ وكم سنة عاشت وفي أي عمر ماتت؟، كلّ هذه الأمور لا تمثّل شيئاً مُهِمّاً في حياة هذه الذريّة التي أسكنها إبراهيم عليه السلام عند بيت الله المحرَّم (**رَبَّنَآ إِنّـِي أَسْكنتُ من ذُرِيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِك الْمُـحَرَّمِ**) إبراهيم /٣٧، بل المهمّ أنّها عاشت وهي تقاوم تلك الظروف الصعبة التي أشار إليها قوله تعالى (**بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ**)، والمهمّ في حياتها هو طاعة المرأة لزوجها في ذات الله دون أن تعترض عليه،والمهمّ أن تكون تضحيتها مَنسكاً للساعين بين الصفا والمروة إلى يوم القيامة، والمهم أن تغترف البشرية المؤمنة من الماء الذي زمّته بكفيها، وترتوي من عطشها للإيمان والتضحية والطاعة لله، المهم في حياتها أن تكون حجراً صالحاً لتربية نبيّ الله وذبيحه إسماعيل ولدها، المهمّ فيها أن يمطر عليها ميزاب الذهب الرحمة الإلهية في كل لحظة من لحظات الحياة؛ لأنّها لم تفكر أن تكون مع ذهب الدنيا ولا لحظة من لحظات حياتها ولأ نّها رضيت أن تكون درساً في الهجرة وهي هاجر لكلّ لذائذ الدنيا اسماً وسلوكاً في طريق طاعتها لله وتجسيد حرمة بيته المحرّم مكتفية بلذّة جوارها لبيت الله وفي حماية الله وحده لا شريك له،وفي واد غير ذي زرع ، لله درّك أيّتها المرأة المعجزة، أيَّتها المرأة الخالدة.لله درّك من أمّ ومن زوجة صالحة.

صحيح إنّ القرآن لم يذكر اسمكِ بحروفه ولكنّه صنع من حروف اسمك دروساً في الهجرة ينهل المؤمنون منها كلمّا عنَّ لهم أن يمِّموا وجوههم شطر المسجد الحرام وكلّما لبّوا نداء إبراهيم في الحجّ (**وأَذِّن في النّاسِ بالحَجِّ يَأْتُوكَ رِجالاً وَعَلى كُلِّ ظامرٍ يَأْتينَ من كلِّ فَجٍّ عَميقٍ**)الحج/٢٧.

فسلام عليكِ وعلى ولدكِ إسماعيل ذبيح الله، وعلى زوجِك إبراهيمَ خليلَ الرحمن، وسلام عليكِ وعلى بيتِ الله المحرَّم الذي تشَرَّفتِ بجواره، وعلى زمزم وعلى أوَّلِ كفّين اغترفا من مائها الشفاء والنور والعلم، وسلام عليكِ وعلى الصفا والمروة وآثار أقدامك في المسعى بينهما، سلام عليكِ وعلى حجرك الذي يطوف الطائفون حوله إجلالاً لتضحيتك وطاعتك، وسلام عليك وعلى الطائفين والركع السجود عند مقام زوجك إبراهيم، وسلام عليك وعلى الملائكة المقرَّبين الحافّين بقبرك الشريف ورحمة الله وبركاته.

وصيتي لبناتي

ان الفلسفة الاساسية التي تقف وراء ضرورة ارتداء الحجاب بالنسبة للفتيات تعود بالدرجة الاولى الى الفتيات انفسهن، وتأمين السكينة والراحة والطمأنينة لهن.

ومن هنا نطرح الاسئلة التالية: لماذا تحوطون منازلكم بالاسوار وتنصبون فوق الاسوار اسلاكا شائكة؟، ولماذا تستبدلون ابواب منازلكم الخشبية بابواب حديدية؟، ولماذا ترفعون من مستوى الاسوار المحيطة بمنازلكم؟ اليس هذا بهدف تأمين راحتكم؟

ان الحجاب مثله كمثل الاسوار المحيطة بمنازلكم، فهل من الممكن ان تشعروا بالراحة والامان والطمأنينة ان لم تكن اسوار البيت عالية؟، وعليه فان كانت الاسوار المحيطة بالمنزل والابواب قد جعلت لاجل تأمين الراحة والامان لقاطني المنازل، فكذلك الحجاب يهدف تأمين الراحة والسكينة للفتيات، وان الاسلام قد شرع حكم ارتداء الحجاب وفرضه على المرأة بغية تأمين راحتها، والحفاظ عليها، وليس لجلب الشقاء والتعاسة والاذى لها، فالمشقة كل المشقة في نزع الحجاب وفي التفريط فيه.

ان المرأة بارتدائها للحجاب هي كالبرعم طالما هو برعم ولما يتفتح بعد، فهو في حجاب لايدنو منه احد ليقطفه عبثا، ولكنه ما ان يتفتح وينزع حجابه عنه فان ايادي العابثين

ستمتد اليه وترميه بعيدا بعد ان يتمتعوا به لمدة قصيرة، وهكذا هو حال الفتيات، فطالما انهن يرتدين حجابهن فهن كالبراعم لا تمتد نحوهن ايادي الاخرين طمعا بهن، او لاجل الحاق الاذى بهن، الا ان يخلعن حجابهن فيصبحن عندها مورد طمع الطامعين.

ابنتي العزيزة الست تحفظين جواهرك الثمينة داخل صندوق كي تبقى في مأمن من اللصوص؟، فاية جوهرة هي اثمن من وجودك؟، ولماذا تجعلين نفسك انسانة رخيصة تحدق بها عين كل طامع؟، اليس من ينظر اليك نظرة سوء يريد في الحقيقة استغلالك؟

يقول (**فرانتس فانون**) وهو عالم اجتماع شهير في كتابه (ثورة الجزائر) عن دور حجاب النساء الجزائريات في مواجهة الاستعمار الفرنسي:

(اذا اردنا ان نزيل اللحمة الاساسية التي تشكل نسيج المجتمع الجزائري ونضعف من استعداد الشعب في مقاومة الاستعمار، علينا اولا ان نحكم سيطرتنا على النساء، فكل جلباب يخلع يفتح افقا جديدا امام المستعمر، ومع رؤية كل وجه سافر تتضاعف امال المستعمر والمغيّر عشرات السنوات.)

ان المرأة اذا نزعت حجابها هي كثمرة متدلية من على غصن شجرة على الحائط الخارجي لبستان، حيث يكون بامكان كل عابر سبيل ان يمد يده نحوها ليحوزها، وهي كزهرة يرغب كل من يمر بالقرب منها ان يقطفها.

ان الحجاب حصن منيع يصون المرأة من ان يلحق بها الاذى، ويحميها من الاخطار التي يمكن ان تحدق بها، ولكن للاسف هناك جملة من الفتيات يعتبرن الحجاب يحد من حريتهن، فلا يلتزمن به جهلا منهن بقيمته وقدره، فهل تعلمين ابنتي العزيزة حقا ما هو الحجاب؟

الحجاب: وقار وعز للمرأة.

الحجاب هو: اظهار للوعي العميق.

الحجاب هو: خطوات الانسان الرفيعة في ازقة المعاني.

الحجاب هو: وثيقة الطاعة للمعبود الاعلى.

الحجاب هو: تجلي وظهور ارادة المرأة المسلمة المصممة.

الحجاب هو: الرائحة الزكية المنبعثة من وردة الطهر والعفاف.

الحجاب هو: الضمان لدوام الجمال والشرف.

الفتيات هن جوهر، وهذا الجوهر هو لؤلؤة الخلق، فالانثى احب مخلوقات الله، وهن زهور خلقها الله، ومن ثم خلق العالم كمزهرية تحفظ وجودها.

في الختام اقول: يا بناتي العزيزات! انكن اتيتن من السماء، سواء اردتن ذلك ام لم تردن، وانت متصلات بذلك الجوهر الازلي والابدي، علمتن ذلك ام لم تعلمن، فاحفظن هذه المنزلة وهذا المقام.

ابوكن سيد مهدي

ايها الاب انت مسؤول...
المال لايغني عن حنانك وعطفك

سلوى الخطيب

يخرج الاب باكرا الى العمل فلا يرى ابناءه، ويعود في المساء متأخرا فيجد اطفاله قد رقدوا، فلا يراهم ولا يرونه، وقد يحدث هذا كثيرا بحيث لا يرى ابناءه الا في ايام العطل، ودائما ما تكون ايام العطل فرصة اخرى للعمل ولجلب المال الى الاطفال لتأمين حاجاتهم وتدليلهم بسبب ما يظنه هو ان تربية الطفل بصورة لائقة تحتاج الى المال الوفير، وتلبية الرغبات الكثيرة.

ان هذه الطريقة خاطئة جدا، وهذا التفكير ليس فيه اي اثر ايجابي، بل هو ما يجعل الفجوة كبيرة بين الاولاد وابائهم.

الاب يقول انه لا بد من العمل، لان الظروف قاسية، وارتفاع الاسعار يجعله مضطرا الى العمل صباحا ومساء.

الاب يا اخواتي ليس ممولا للعائلة فقط، يدخل مساء الى غرفة نومه، يعطي مصروفا لاطفاله وزوجته ومتعلقيه، ثم يمضي وقد انتهت مهمته.



ان علماء التربية يحذرون من هذا النمط من العيش الذي ينجب لنا في هذه الحالة ايتاما لكن مع وجود ابائهم على قيد الحياة.

اين يجد الطفل اليد الحانية التي تربت على كتفه وتقول له: احسنت على هذه الدرجة؟، اين يجد الطفل القلب الذي يقول له احبك، تعال الى جنبي، ارني درجاتك، ماذا حصل لك في المدرسة هذا اليوم، ما هي الاسئلة التي طرحت عليك في درس الاجتماع، او في العلوم او...؟

عندما يغيب الاب تصبح مسؤولية تربية الاطفال في عنق الام التي هي بدورها مشغولة في التنظيف، او الطبخ، او التسوق، او غير ذلك، وقد تكون موظفة تعمل خارج المنزل، وهذه هي الطامة الكبرى لجيلنا الجديد، اذ لا يجد الطفل حضنا يؤويه، ولا يدا تحميه، فهو يعيش على الغذاء المسخن، او الاطعمة السريعة.

ومهما تفاعلت الام مع دورها فان دور الاب يبقى شاغرا لانه ضروري وهام في حياة ابنائه.

ان وجود الاب قريبا من طفله موجها

ومربيا ومحبا ضروري لينشأ الاطفال اسوياء بعيدا عن العقد واشكاليات النمو المتعددة. والام لا تغني عن دور الاب، والطفل في العادة يستشعر غياب الاب ويفتقد وجوده. ومن هنا فان دور الاب التربوي اساسي وجوهري، وان الكثير من المشاكل التي يتعرض لها الاطفال هي بسبب غياب الاب وعدم رعايته لاطفاله، ولكن للاسف ان الكثير من هؤلاء الاباء يتصورون ان واجباتهم نحو ابنائهم تنحصر في رعايتهم ماديا، مع ان الاطفال في حاجة ماسة الى ابائهم نفسيا واجتماعيا، اكثر من حاجتهم المادية اليهم، واذا كان هذا النمط سيستمر من الاباء مع ابنائهم فما الفرق بين الطفل اليتيم وهذا الطفل صاحب الاب المشغول دائما، هل هو توفير لقمة العيش، فهذه اللقمة يمكن ان تتوفر للطفل اليتيم ايضا؟.

ايها الاباء اعطوا فرصة لابنائكم للتحدث معكم...

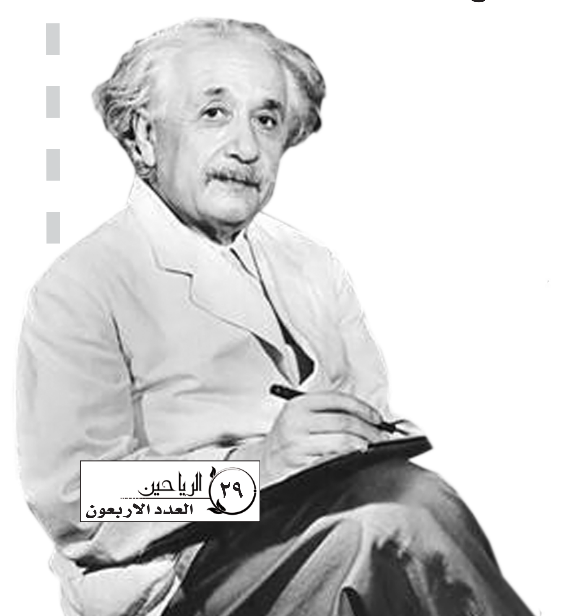
كونوا معهم قبل ان يفرّوا من ايديكم، ويصبحوا ابناء الشوارع، لان الذي يحتضنهم الان هو الشارع الذي يعطيهم ما يشتهون من صنوف اللذات القاتلة، بل المميتة احيانا..

اجعلوا في برنامجكم شيئا اسمه المنزل، الطفل، الزوجة، الحنان، التربية...

فكروا مليا بهذه البراعم الغضة التي تحتاج الى التسوية والتقويم قبل فوات الاوان، وقبل ان تستعصي فتصبح كالشجرة اليابسة التي لا يفيد معها التعديل.

من كلمات اينشتاين

- الشيئان اللذان ليس لهما حدود، الكون وغباء الإنسان.
- أهم شيء أن لاتتوقف عن التساؤل.
- أجمل إحساس هو الغموض، إنه مصدر الفن والعلوم.
- كل ماهو عظيم ومُلِهم صنعه إنسان عَمِل بحرية.
- الجنون هو أن تفعل الشيء مرة بعد مرة تتوقع نتيجة مختلفة.
- يستطيع أي أحمق جعل الأشياء تبدو أكبر وأعقد، لكنك تحتاج إلى عبقري شجاع لجعلها تبدو عكس ذلك.
- الخيال أهم من المعرفة.
- يبدأ الإنسان بالحياة، عندما يستطيع الحياة خارج نفسه.





رأيتك وسمعت عنك

رحمك الله يا أبا جعفر النوري

رأيتك رجلا تعشق قُلل الجبال بدينك بعيداً عن المهابط التي يزدحم فيها أهل الدنيا، ورأيتك صديقا وقريناً لبِزَّة التواضع، وهيئة الورع، وحقيقة التقوى وملكوتها، قد رحلت عنّا وعلى جناح الذلّ الذي تخفضه للمؤمنين سبعين رسالة تحرِّك الحياة فيها نحو الله وقيم السماء.

رأيتك سراً ولغزاً ورمزاً قوياً وأميناً على ذلك.

ما أكتمَك من سرٍّ، وما أخفاك من لُغزٍ يحمل في طيّاته بل في سطور حياته وحركته أسرار الهجرة وتاريخها وقضايا التهجير وخفاياه، وعذابات السجون، ومرارات الغربة، لقد كنت لأكثر من عقدين من السنين الإرشيف الأمين على كل تلك الأمور ما يخصّ منها وما يعمّ، ولم يفلت من صدرك منها شيء لغير مرضاة الله، رحلتَ عنّا ورحلت معك آلاف الحكايات، وآلاف القضايا والأسرار التي لو كانت بيد المتاجرين والمساومين لكانت لهم أفضل أدوات عيشهم المرفه، وأربح وسائل المغنم.

ما أعفَّك وما أزكاكَ وما أشرفَكَ، وهكذا هو زاد الراحلين إلى الجنة التي لا تنفتح أبوابها إلا بهذه المفاتيح.

رحماك ألقِ بواحدة منها إليَّ لكي أنعم معك أيها الحبيبَ حيث تنعم مع الحور والولدان وحيث الجنان والرضوان.

ورأيتك جبلاً من الصمود على الحقِّ ومع الحقِّ وفي الحقِّ والنزاهة والنصرة للمؤمنين أمام إغراءات أهل الدنيا وتلميحاتهم وتصريحاتهم، بل وأمام ضغوطاتهم وتشفّياتهم، لقد رحلتَ عنا وتركتَنا نتأمّل الآن وبعد الآن عَبر هذه الكلمات على سفوح جبلك الأشمّ لا على قممه، وأنّى لنا أن نبلغ ذلك.

رأيتك تحبّ الرياحين للإسلام، وفي الإسلام، ومع الإسلام، ولم أدري أنك راحلٌ إليها، رحماك مدَّ يديك الكريمتين إلي واشممني عرفَ باقة من باقاتها الجنانية. تصدّق علي فإنَّني لما رأيتُ منك من خيرٍ فقيرٌ.

رأيتُكَ وأنتَ تلتقيني لم أسمع منك طيلةَ عرفتُك إلا كلمة واحدة طالما نقشتها في ذاكرتي أرجو أن أكون هي عند الله وعند رسوله والأئمة الأطهار من ذريته.

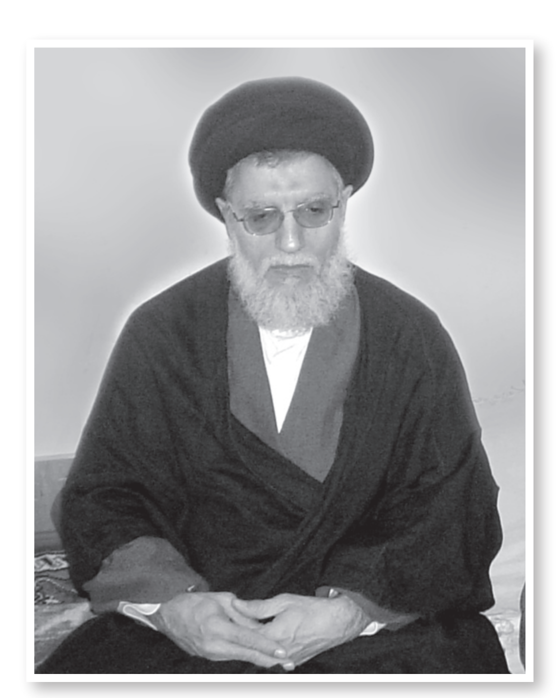
ولقد سمعت عنك ومن الأقربينَ إليك أنّك أُعتقلتَ في معتقلات البعث الإجرامية

مع الشهداء الخمسة عارف وأخوته (رضوان الله عليهم) ،واعتقلت مرة أخرى فيها وأنجاك الله من مشنقة الموت، وحكم عليك النظام الصدامي الظالم غيابيّاً بالإعدام.

وسمعتُ من المتحرِّين في شأنك من الأقربين إليك أنّك من رهبان الليل الذين تفتقد الليالي أقمارهم وأنوارهم، وانت صاحب الدمعة الواصبة، والزفرة اللاهبة في دياجي تلك الليالي، ورأيتُك أبعدَ مَن يكون عن الضوء الذي يتهافت أهل الدنيا حوله بطَيْشِ الفراش.

لقد أقحمتُ نفسي في بحرك أيّها السيّد الفاضل ولستُ لائقاً في أن أشقَّ عُباب أمواجه الطاهرة إلا بقارب المحبَّة والأخوّة والصداقة التي تفضَّلتَ بها عليَّ خالصة وحميمة لا سيَّما في آخر أيّام عمرك المبارك.

عذراً إليك سيِّدي فإنَّني لا أعلم قدرك،



وكيف أعلمه وهو الممتليء بالإسلام وبحبِّ الصدر الأول والصدر الثاني، قد رحلتَ إلى الجميع يستقبلونك ويحتضنونك بقلوب شفها الشوق اليك، كما شفك الشوق اليها، وتلك من علامات قرب القلوب وائتلافها، فالمرء مع من يحب، فسلامٌ عليكم جميعاً موشَّحاً بالحزن، ومعطَّراً بالشوق، ومنقَّعاً بدموع الفراق والولاء.

على أمل أن أزورَ قبرَك الذي حللتَ فيه، وهو قبر السيد الشهيد الصدر الأول (رض) قبل أن يُنقلَ منه جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير وكلي أمل أن ألتقي بكما عنده سبحانه وتعالى. مثلما التقيتك أخيراً وأنت جثمان طاهر في الصلاة والتشييع والوداع في قم المقدسة.

سيدي لقد حمّلتك رسالةً خارجة من اعماق روحي الوالهة وأنت في تابوت الرحيل قاصدا السفر الى ديار اهلك واجدادك واحباءك، فرحا بالعودة الظافرة، عندما وضعوك في سيارة الإياب أن تبلغ سلامي إلى الشهيد العملاق الصدر الأول، وها قد حللت في مثواه قبل الأخير، وضمك التراب الذي ضمه، والذي اكاد اقسم ان تلك التربة الطاهرة قد اختلطت عناصرها بعناصر دمائه، وها هي الان تختلط بدماءك، التي كانت تسبح بحب الصدر، وتهيم في معانيه كما هام هو في الاسلام، فما اعذب هذا اللقاء، وما اشهى هذا الجوار فهل بلّغته سلام قلب هائم واله بحبه؟ أرجو أن لا تنساني عند الله ربّك وربّي، وعند أوليائك وعند الشهيدين الصدرين وشهداء الإسلام والصالحين من أمثالك.

سلامي عليك وعليهم جميعاً ورحمة الله وبركاته.

اخوك ابو ميثم الشبيب

دعاء

كان في منزل منفرد بين تلك القرى امرأة جالسة امام موقد تنسج الصوف رداء وبقربها وحيدها ينظر تارة الى اشعة النار، وطورا الى وجه امه الهادي. في تلك الساعة عصفت الرياح بشدة وهزت اركان ذلك البيت، فذعر الصبي واقترب من امه محتميا بحنوها من غضب الريح، فضمته الى صدرها وقبلته ثم اجلسته على ركبتيها وقالت:

لا تجزع يا بني فالطبيعة تريد ان تعط الانسان مظهرة عظمتها تجاه صغره، وقوتها بجانب ضعفه، لا تخف ياولدي فمن وراء الثلوج المتساقطة، والغيوم المتلبدة، والرياح العاصفة، روح قدوس كلي عالم بما تحتاج اليه الحقول والاكام، من وراء كل شيئ قوة ناظرة الى حقارة الانسان بعين الشفقة والرحمة.

لا تجزع يا فلذة كبدي الطبيعة التي ابتسمت في الربيع، وضحكت في الصيف، وتأوهت في الخريف، تريد ان تبكي الان، ومن دموعها الباردة تستقي الحياة الرابضة تحت اطباق الثرى، نم يا ولدي ففي الغد تستيقظ وترى السماء صافية الاديم، والحقول لابسة رداء الثلج الناصع مثلما ترتدي النفس ثوب بعيد مصارعة الموت.

نم يا ولدي يا وحيدي، فوالدك ناظر الان الينا من مسارح الابدية، وحبذا عاصفة وثلوج تقربنا من ذكر تلك النفوس الخالدة.

نم يا حبيبي فمن هذه العناصر المتحاربة بعنف سوف تجني الازهار عندما يجيئ نيسان، كذا الانسان يا بني لا يستثمر المحبة الا بعد بعاد اليم، وصبر مر، وقنوط متلف، نم ياصغيري فسوف تأتي الاحلام العذبة الى نفسك غير خائفة من هيبة الليل، وبطش البرد.

ونظر الصبي الى امه وقد كحل النعاس عينيه وقال:

لقد اثقل اجفاني الكرى يا اماه، واخاف ان انام قبل تلاوة الصلاة فعانقته الام الحنون، ونظرت من وراء الدموع الى وجهه الملائكي، ثم قالت:

قل معي يا ولدي اشفق يا رب على الفقراء وارحمهم من قساوة البرد القارس، واستر جسومهم العارية بيدك، انظر الى اليتامى في الاكواخ وانفاس الثلج تكلم اجسامهم، اسمع يا رب نداء الارامل القائمات في الشوارع بين مخالب الموت واظفار البرد، امدد يا رب الى قلب الغني، وافتح بصيرته ليرى فاقة الضعفاء المظلومين، ارفق يا رب بالجائعين الواقفين امام الابواب في هذا الليل الظلوم، واهد الغرباء الى المأوى الدافيء، وارحم غربتهم، انظر يا رب الى العصافير الصغيرة، واحفظ بيمينك الاشجار الخائفة من قساوة الرياح، ليكن هذا يا رب.

ولما عانق الكرى نفس الصبي مددته وارقدته على فراشه، وقبلت جبهته بشفتين مرتجفتين، ثم رجعت وجلست امام المواقد تنسج له الصوف رداء.

جبران خليل جبران



بلاد الرافدين

نجلاء الموسوي

بلادي بلادي بلاد العطاء

. . . . .

يناجيك شوقا فؤاد العليل
اتيت وركب الوفاء الجليل
عراق الفداء عراق اصيل
بمجد تليد نظير السماءِ

. . . . .

عراق السماح وارض السلام
وموضع عز ومأوى الكرامَ
وكفك يروي صديّا وظام
خلقت عظيما لاجل البقاءِ

. . . . .

يسير اليك ركاب السنين
تسيل زلالا بلون اللجين
وفيك ضريح قطيع الوتين
بكل اعتزاز اليك انتمائي

. . . . .

فصبر بلادي لما قد يحلُّ
على خليج جنوبا تطل
اذا سيف غدر عليك يسل
نحامي حدودا بحد الدماء

. . . . .

عشقت ثراك فصار الجنون
وخصمي عنيد عليه يهون
دماء وذبح ودمع هتون
سنخزي الخصوم بذل الشقاء

. . . . .

ستبقى عزيزا وفيك الحياةُ
تضاء بنورك ذي الظلمات
وفيك علي وفيك الاباة
ومجدك سام بلا امتراءِ

بلادي بلادي منار الاباء

. . . . .

ويرجو شفاءً لداء وبيل
لنهنأ حينا بظل النخيل
ومرسى لكل بهاء جميل
بلادي بلادي منار الاباءِ

. . . . .

ومهد العلوم لكل الانام
ينام عليك جبين الامام
ويقشع بالنور داجي الظلام
بلادي بلادي منار الاباءِ

. . . . .

ويجلى بروضك هم الحزين
ينابيع حب من الرافدين
وشلو اخيه القوي الامين
بلادي بلادي منار الاباء

. . . . .

ومن روضك الحلو من ذا يمل
شمالك عذب جنوبك خضل
فنحن جنود لا لا تكل
بلادي بلادي منار الاباء

. . . . .

فكيف لغيري العراق يكون
يبيح الحرام تسيل الجفون
ويعلو رنين صداه الشجون
بلادي بلادي منار الاباء

. . . . .

ستحيا بعز وخصمي رفاتُ
بصبرك طرا يسود الثبات
ودجلة فيك وفيك الفرات
بلادي بلادي منار الاباءِ

القسم الاول

الوالدان في القرآن الكريم

اعداد: ابتهال العدناني

ليس هناك في كل ما كتب عن فضيلة الوالدين من الاولين والاخرين مثلما ورد في القرآن الكريم، اذ جعل الله سبحانه طاعتهما واحترامهما وبرهما امرا مفروضا كفرض طاعته، اذ قرن هذه الطاعة بعبادته، وجعل عقوقها من اكبر الكبائر، في السطور القليلة الاتية نستعرض ما قاله الله سبحانه في حقها.

١- (**...لاتَعْبُدُونَ إِلاَّ اللّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً...**) البقرة ٨٣ قرن طاعته بطاعة الوالدين، اذ ذكرهما بعد الايمان به وعبادته سبحانه.

٢- (**....وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً....**) الانعام ١٥١ اجتناب الشرك بالله، ثم في المرتبة الثانية الاحسان الى الوالدين وهو اعلى درجات البر.

٣- (**وَقَضَى رَبُّكَ اَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَهُمَآ أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَهُمَا قَوْلاً كَرِيماً**) (سورة الاسراء) {آية ٢٣} (**وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً**) سورة الاسراء، {آية ٢٤}

امر بعبادته ثم بالاحسان الى الوالدين ومراعاتهما ونهى عن ادنى كلمة تقال يراد منها التذمر وهي كلمة (اف) وفي الحقيقة انها حركة شفة، وامر بخفض الجناح لهما، واوجب رعايتهما بل والدعاء لهما بالخير، وذكر بما كان منهما في طفولته اذا قاما بتربيته والعناية به، والسهر عليه وهو صغير.

٤-(**يَسْئَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللّهَ بِهِ عَلِيمٌ**). سورة البقرة، {آية ٢١٥}

امرَ وحكمَ بانه لا يجوز ان يعبد غيره، وامر في المرتبة الثانية بالاحسان الى الوالدين.

٥ - (**وَبَرّاً بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّاراً شَقِيّاً**) سورة مريم، {آية ٣٢} هذا ماقاله السيد المسيح عيسى عند ما تكلم وهو في المهد فقال: جعلني ربي بارا بوالدتي، ولم يجعلني جبارا شقيا اذ قرن الشقاء والتجبر بالعقوق.

٦- (**وَبَرّاً بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّاراً عَصِيّاً**) سورة مريم{آية ١٤} امتدح النبي يحيى بان من صفاته العالية البر بالوالدين.

٧ - (**... لا تُضَآرَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلاَ مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ....**) (سورة البقرة)، {آية ١٣٣} نهى عن مضارة الوالدة بولدها واخذه منها في حال

افتراق الزوجين.

(وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً...) سورة النساء{آية ٣٦} العبادة ايضا مع الاحسان الى الوالدين مقرونان.

٨ ـ **(وَوَصَّيْنَا الإنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْناً عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ)** لقمان ١٤ وصيته سبحانه ببر الوالدين وذكر عناء الام بالخصوص، وحملها له تعب على تعب، وامر بالشكر له سبحانه وللوالدين.

٩ـ **(وَوَصَّيْنَا الإنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَاناً حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كرْهاً وَوَضَعَتْهُ كرْهاً وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاثُونَ شَهْراً حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكرَ نِعْمَتَك الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْك وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ)**. (الاحقاف اية ١٥).

ايضا وصية اخرى بعبادة الله وعدم الشرك به والاحسان الى الوالدين، وذكر الام على الخصوص وعناءها وتعبها وحملها ورضاعها له.

بدون تعليق

الراقصة الإيطالية الشهيرة آنا نوبيلي

آنا نوبيلي قررت التوقف عن الرقص على المنصات في الأندية الليلية في مدينة ميلان الإيطالية عقب نصيحة والدتها المتدينة لتغيير حياتها. وقالت في البداية لم أكترث البتة، ولكن لاحقاً ظهر لي السيد المسيح وشعرت بأني أحبه، مضيفة أنها يمكنها أن تصلح ماضيها في الرقص العاري من خلال حاضرها في التعبد.

وستقدم آنا رقصات دينية في السجون والمستشفيات، وذلك بعد أن انضمت إلى بيت الراهبات بالناصرية في روما. وكانت صحيفة التايمز البريطانية نقلت منذ أيام حواراً أجرته معها صحيفة لاريبليكا الإيطالية اعترفت فيه بأن حياتها كانت فارغة وكلها خطيئة، ولم تجد الحب إلا بوقف الرقص الجنسي العاري وتناول الكحول، والتحول إلى الرهبنة والرقص المقدس.

نصائح طبية

المرأة وسرطان عنق الرحم

في الحقيقة قد تكون اي امرأة معرّضة لخطر الاصابة بسرطان عنق الرحم، ويعود ذلك الى المشاكل الصحية التي قد تمر بها معظم النساء الاكثر عرضة لخطر سرطان عنق الرحم، يتراوح عمرهن بين ٣٥ و ٥٥ عاما، ومن الخطأ تصور ان النساء لا يصبن بهذا المرض الا في سن ٦٥ عاما.

يفيد الاطباء انه اذا كانت المرأة لها قريبات قد اصبن بهذا المرض فانهن ايضا معرضات للاصابة بهذا المرض، وان عامل الوراثة في العائلة يؤثر على زيادة خطر الاصابة باي مرض اصاب افراد العائلة قبلا، وليس فقط سرطان عنق الرحم، لذلك فان النساء اللواتي يعانين من عامل الوراثة هن اكثر عرضة للاصابة بسرطان عنق الرحم، مقارنة بالنساء اللواتي لا يعانين من عامل الوراثة.

النظام الغذائي الجيد

ان اتباع نظام غذائي صحي متنوع ومتوازن يساعد على الحفاظ على صحة جيدة، وجسم سليم بعيد عن الامراض.

ويفيد الاطباء والعلماء بان عدم تناول الفواكه والخضار يساعد على زيادة خطر الاصابة بامراض عديدة ومنها: مرض سرطان عنق الرحم، لذلك يجب على كل النساء تناول الخضار والفواكه بكميات كافية لتفادي الاصابة بهذا المرض.

ومن الامور التي تساعد على خطر الاصابة هو: زيادة السمنة لذلك من الضروري على كل امرأة مراقبة وزنها، والحفاظ على وزن مستقر مقبول متناسق مع عمرها وطولها، لتفادي الاصابة باي مرض، وللحفاظ على صحة جيدة، وجسم سليم.

الدخل المحدود

ان النساء ذوات الدخل المحدود يعانين من امراض عديدة، وليس فقط الاصابة بسرطان عنق الرحم، ويعود ذلك الى عدم توفر الغذاء الصحي، وعدم توفر العناية الطبية اللازمة، وعدم اجراء الفحوصات المخبرية الضرورية لتفادي اي مرض محتمل، وفي الوقت المبكر لذلك نجد الكثير من النساء ذوات الدخل المحدود يعانين من سرطان عنق الرحم وبحالة متقدمة.

يجب على كل امرأة اجراء فحص الزجاجة مرة كل سنة، وذلك للحفاظ على صحة الرحم، ومعالجة اي مشكلة صحية قد تطرأ منذ البداية، كما يجب على كل امرأة تعاني من مشكلة صحية في الرحم ان تستشير الطبيب الخاص، وتجري فحص الزجاجة اكثر من مرة في السنة.

قد لا تشعر المرأة باي عارض جانبي يحذرها





من خطر اصابتها بسرطان عنق الرحم، لذلك يجب عليها اجراء فحص الزجاجة مرة كل سنة.

ومن ناحية اخرى قد تحدث بعض التغيرات في الرحم تشير الى الاصابة بسرطان عنق الرحم ومنها زيادة الافرزات بشكل غير طبيعي، رائحة كريهة عند باب الرحم وبعض الالام.

لذلك يجب المبادرة ومراجعة الطبيب لتفادي المرض.

بعد خضوع المرأة الى عملية جراحية لعلاج سرطان عنق الرحم، يجب عليها اجراء فحص زجاجة كل ثلاثة اشهر، واجراء الفحوصات اللازمة الاخرى، وبعدها كل ستة اشهر الى ان يقرر الطبيب خلاف ذلك.

من الاغذية التي تساعد وتحارب سرطان عنق الرحم.

الثوم، طرخون، عرق السوس، زنجبيل، كرفس، فراولة، بصل، توت، برتقال، حامض، باذنجان، نعناع، ملفوف، جزر، كرات، فلفل اخضر على انواعه، قرنابيط، بطاطس، طماطم.

وهذا الاخير يقول عنه المختصون بان تناوله يساعد على محاربة الاصابة بانواع السرطانات، وخاصة سرطان عنق الرحم، ويعود ذلك الى احتواء الطمامم على كمية عالية من مادة اللايكوبين، وهي المادة التي تؤمن اللون الاحمر للطماطم، ولانواع خضار وفواكه اخرى، تلعب مادة اللايكوبين دورا مهما في الجسم، كمادة مضادة للتأكسد، وبالتالي تساعد على محاربة تأكسد الخلايا في الجسم، وخاصة خلايا عنق الرحم، وبالتالي تمنع الاصابة بالسرطان، والجدير بالذكر هنا بان مادة اللايكوبين هي نفسها في الطماطم الطازجة والمطبوخة، وان طريقة طهوها لا تفقدها النسبة الموجودة فيها من اللايكوبين، ويوجد اللايكوبين بكميات كبيرة في البطيخ الاحمر، وبكمية معتدلة في المشمش، وتفيد الدراسات بان النساء اللواتي يتناولن الطماطم بكميات كافية هن اقل عرضة للاصابة بسرطان عنق الرحم بخمس مرات، مقارنة بالنساء اللواتي لا يتناولن الطماطم، كما ان ارتفاع نسبة معدل مادة اللايموبين في الدم يساعد على محاربة عملية تأكسد الخلايا، وحماية الجسم من الاصابة بانواع السرطانات، وخاصة سرطان عنق الرحم.

وكذلك تناول حامض الفوليك، فهو غني بفيتامين(ب) المركبة مثل الحبوب وغيرها، يساعد على محاربة المرض المذكور، والاغذية الغنية بحامض الفوليك هي: الباميا، الفاصوليا البيضاء، الفول، السبانخ، الشوندر، اللفت، الحمص، بذور دوار الشمس، الخردل.

علم النفس الميسر

الكآبة

رضية حسين



الكآبة هي مرض نفسي متفاوت الدرجات حسب تفاوت الصدمات الروحية التي يتعرض لها الانسان في الاجواء الايمانية، وفي الازمات العاطفية والحياتية القاسية، وحين تستفحل هذه الصدمات وتتواصل ولا يواجهها الانسان المبتلى بسبل المواجهة اللازمة قد تتحول الى مزاج سوداوي متطور يحتاج معه المريض الى مراجعة الاطباء النفسانيين، وان معرفة الشخص المصاب بهذا المرض لحجم مرضه ومقدار نفوذه فيه هي امر ضروري جدا يتيح له معالجة مرضه قبل استفحاله واستعصائه على المداواة، ووصوله لا سامح الله الى المرحلة الخطيرة التي قد لا يفيد معها طبيب، وان معالجة هذا الداء في اوائله عملية سهلة، وحالها حال كل الامراض العضوية والنفسية والاجتماعية وغيرها.

اعراض المرض

ان ابرز علائم هذا المرض المأساوي: التشاؤم، القلق، الانفعال، الاضطراب العصبي، ضيق الصدر، فقدان الامل، التجهم. ومن اهم اسباب الكآبة التي تعاني منها قطاعات واسعة من البشر، الوجهة الادينية التي تخنق النفس بسلطة الاعتقاد بعدم هدفية الحياة وحكمة الوجود، ممارسة الاعمال المنكرة التي تخنق النفس بسلطة عذاب الضمير، او اليأس من الرحمة الالهية، الفشل العاطفي، وعدم نيل الشريك المرغوب في الحياة الزوجية.

فقدان شخص او شيئ له مكانة كبيرة في القلب، المعاكسات والاحباطات والظروف السيئه التي تحول دون الوصول الى الهدف المنشود، الاحساس بالدونية، والتخلف عن الركب، وتفوق الاقران عقدة النقص.

الاوضاع المادية القاسية، عقدة الفقر، بلوغ سن التقاعد، وكبر السن، عقدة الموت، البعد عن الاحبة او الاهل، الطلاق، فقدان الوظيفة، تعاطي الكحول والمخدرات، والاقراص المهدئة، الثراء، وبلوغ الرغبات المادية، والحصول على الاشباع الدنيوي الذي يغلق باب الطموحات التي تتجدد بها الامال، وتتحرك الطاقات للوصول اليها.

طريقة العلاج

١ - تحكيم العقيدة الايمانية في النفس وجعلها على اتصال دائم ببارئ الوجود من خلال اداء الفرائض، وتلاوة القرآن، والمناجاة والادعية، وزيارة العتبات المقدسة، ومن خلال التقرب الى الله ببر الوالدين وصلة الارحام، ومساعدة الاخرين، وقضاء حوائج المضطرين، والاحسان الى الناس وبذل المعروف لهم... فان هذه الامور التي يشعر معها الانسان براحة الضمير والوجدان تشكل اروع وسيله لمحاربة الضغوط النفسية، ومعالجة القلق والاضطراب، وشحن الروح بشحنات الراحة الحقيقية عن طريق الاحساس برضا الخالق سبحانه، والشعور باداء تكاليفه التي جعلها سببا لنيل رحمته والطافه

في الدينا والاخرة.

٢ـ الاعتقاد الجازم بقضاء الله وقدره: **(قُل لَن يُصِيبَنَآ إِلاَّ مَاكَتَبَ اللّهُ لَنَا)** وان الامور كلها بيده سبحانه وانه يبتلي عبده بانواع الابتلاءات ليتجلى معدنه الايماني الاصيل، ويحظى باسباب المغفرة والقرب من الله، وان المشاكل والمحن بالنسبة للمؤمن هي علائم حب ربه له على ضوء الرواية المعروفة **(اذا احب الله عبدا ابتلاه وان الله ليتعاهد المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الغائب اهله بالعطية).**

٣ـ عدم اعتبار المصاعب والمشاكل الواقعة بلا اختيار ولا تسبب ـ ناشئه من التقصير الشخصي او سوء الحظ والطالع، او الحرمان من اللطف الالهي.

٤ـ عدم النظر الى الذات بنظرة ازدراء وتحقير، وانها شيئ تافه دون الاخرين ولا يستحق الخير والسعادة.

٥ـ ازاحة غشاوة النظرة التشائمية عن العين، لتحل محلها النظرة التفائلية المنفتحة التي تتوقع الخير واليسر والسهولة بدلا من الشر والعسر والتعقيد، وعدم تضخيم المشاكل واعطائها اكبر من حجمها، او المبالغة في تصويرها.

٦ـ الايحاء الى النفس دائما ان الامور والفرص التي فاتت لا اهمية لها، وان خط الحياة طويل، والمستقبل مليئ بالمفاجئات السعيدة، والفرص التي تحقق المطلوب.

٧ـ السعي دائما الى نسيان او تناسي الحوادث السيئة، والامور المزعجة الماضية، وجعلها من موارد الابتلاء التي يؤجر عليها الانسان الصابر افضل الاجر من ربه، والسعي مقابل ذلك الى تذكر الامور الجيدة، والحوادث المرضية، ومصاديق الخير والنعمة، وما اكثرها في حياة كل انسان، **(وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّه لاَ تُحْصُوهَآ).**

٨ـ التعوّد على النظر الى الجوانب الايجابية في الامور والاشخاص، وعدم قصر النظر على الجوانب السلبية، ومحاولة ايجاد محامل حسنة لما يدور، وتعويد الذهن على التفكير في الامور الجيدة، ليكون هذا التفكير هو البديل للهواجس القبيحة، والظنون السيئه والتوقعات المؤذية.

٩ـ الابتعاد عن الاجواء المثيرة والمسببه للانزعاج، وعدم مشاهدة الافلام والصور الموجبه للتوتر العصبي، وعدم مطالعة القصص المؤلمة، او الاستماع الى سرد الحوادث المحزنة والجالبة للغم، والمبادرة يوميا الى مطالعة مجلات فكاهية، وقصص سعيدة، وكتب تتضمن الطرائف المفرحة.

١٠ ـ اخراج النفس من الرغبة بالحالة الانعزالية وذلك بالاختلاط يوميا قدر الامكان بالناس لا سيما في الاماكن المزدحمة والمجالات العامة، والحضور في المساجد، والمناسبات والمجالس والمحافل والجلسات والنوادي السليمة وبيوت الاصدقاء.

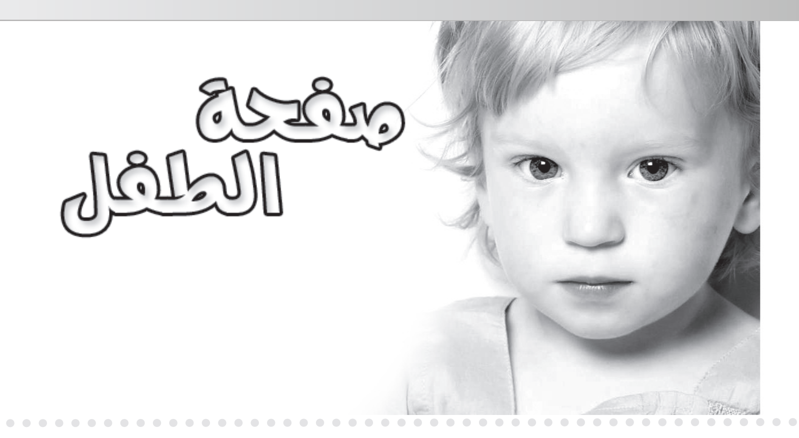
١١ ـ ممارسة الالعاب الرياضية ولا سيما المشي يوميا لمدة ساعة على الاقل، وممارسة السباحة يوميا كذلك ان امكن.

١٢ ـ الالتزام بالنظافة، وترتيب الهندام بالصورة المهذبة، والاعتناء بحسن الظاهر.

١٤ ـ الخروج من البطالة باية صورة، والسعي للانشغال بعمل من الاعمال النافعة التي تخرج الانسان من حالة الفراغ التي هي اهم اسباب الظلامية، والافكار السيئة، والانطواء على الخواطر والمشاعر الكريهة.

١٥ ـ مواصلة النظرة الايجابية الى الحياة واعتبارها معبرا حتميا الى حياة امثل واكمل وافضل، بل لا نسبة بينها وبين هذه الحياة الفانية المليئة بالمنغصات والهموم، وان تلك الحياة الاتية هي بالنسبة للصالحين فوق التصور.





مراحل اكتساب المهارات اللفظية

ترجمة خبيرة الطب الطبيعي: معصومة علامة

يعبر الطفل منذ ولادته بايماءات غير لفظية، لكنها بالمفهوم اللغوي اكدها الخبراء على انها لغة المخاطبة الانية لديه، فهو ما بين اليوم الاول وحتى الاسبوع الثامن يعبر عن استعداده للتحاور وتبادل الاحاديث بصمته وتنصته عندما ترتفع الاصوات من حوله حتى يتمكن من تقليدها، الى جانب تقليد التعابير الظاهرة في الوجوه والايماءات، ويدل على هذا التركيز نظرته الثابتة وبريق عينيه بتركيز لا مثيل له تجاه مصدر الصوت مع صمت يثير الدهشة، وكأنما يخاطب الحاضرين بكلمة (انصتوا لنسمع) فلحظات التركيز البصري هذه هي لغة الاتصال وتبادل الاحاديث بالنسبة له، يدرك خلالها وجوه المحدثين على بعد ثماني بوصات منه، يترجمها بايماءات وحركات جسدية، واطلاق الاصوات، وهذا يمكن اثباته بالتجربة من خلال مراقبة انفعال الطفل ومحاولته الكلام والنطق عند سماع محرك سيارة والده القادم، وفي الاسبوع الثاني يصبح محدثا لبقا باصغائه، يشارك الطرف الاخر في الحديث بصمته وابتسامته، يتطور الى ادراك صوت الام والاستجابة له ما بين الاسبوع السادس والثامن من العمر.

ان حث الطفل حديث الولادة على الاستجابة تجاه الاحاديث من خلال محاولة الرد بالايماءات سوف يدفعه اكثر الى اكتساب مهارة اللفظ والتكلم بطريقة سوية، ما يعني مخاطبته باستمرار وعلى مدار النهار كما لو كان يشاهد مسرحية، ولكن انهماك الام في الاعمال المنزلية قد يثنيها بعض الوقت عن انجاز واجبها نحو تعليم الطفل الكلام، في هذا يمكن لجوء الام الى وسيلة اخرى كالتلفاز او جهاز المسجل يتم تشغيله على برامج لغوية سوية كقراءة القرآن مثلا او دعاء او نشيد ليتمكن الطفل من اكتساب الالفاظ بشكلها السليم، مع ضرورة التردد عليه بين الحين والآخر، حتى يتفهم تعابير امه التي تدفعه نحو مزيد من تعلم الكلام بالتزامن مع مخاطبته بالفاظ لطيفة تثير ابتسامته، كرد مملوء بالرضى، اذ ان الاكتفاء بالتلفاز غير مستحب باستمرار كوسيلة للتواصل.

ويعتبر التحديق في العيون لغة بحد ذاتها تعبر عن ما يريد قوله باللسان، من هنا يجب محادثته بالتحديق مليا ولفترة طويلة، فهو بارع في الفهم والاستجابة خاصة، وانه بارع في التعبير

عن احتياجاته الاساسية، ففي بكائه طلب للراحة والطعام والملل، ما يفرض على الام فهمها وتأمينها في الحال، وتبديد ما يزعجه، وتستمر وتيرة الايحاء والخطابة والمحادثة بالايماءات كاستجابة ورد على المحادثة حتى الاسبوع الثامن، حين تبدأ اولى خطواته نحو النطق اللفظي بالمعني المحض، يبدأها بلفظ حروف العلة مثل آ ـ ايه ـ يستتبعها في الشهر التاسع بنطق اصوات تختلف معانيها، ففي حالة الغضب وعدم الرضى يعبر بحروف ساكنة ك ـ م وب وفي حالة السرور يتلفظ حروف ـ ج ـ و ـ ك ـ وفي الاسبوع الحادي والعشرين تنمو لديه اسس فهم المحاكاة يعبر عنه بصمته وهدوئه الى ان تتحول المحاكاة لديه من اصوات غير واضحة كا ـ جا ـ جا، الى صراخ وضحك وكلاهما يعبر عن فرحه بالتزامن مع خروج فقاقيع من فمه.

وتزداد مفردات اللفظ عند الطفل في الاسبوع الرابع والعشرين كتعبير عن فهمه لمحادثة الطرف الاخر (الام) وتكون مناغاته وتلاعبه بالاصوات والصمت مؤشرا واضحا على هذا الفهم، خلال هذه المرحلة يحتاج الطفل الى محفزات تساعد على الاكتساب اللفظي، وتعبر حركة اللسان والشفه وسقف الحلق الالية لذلك، خاصة بعد ان تستقر هذه الاجزاء المساعدة في النطق على الصعيد التكامل العضوي، ما يساعد الطفل على الكسب اللفظي في هذه المرحلة الى جانب التكون العضوي السليم، ترويض اذن الطفل على وقع الاهازيج والمناغاة بشكل يومي فهذا من شأنه ان يسرع في عملية الاكتساب وفق ما اثبتته التجارب والاختبارات على الاطفال.

ومما لا شك فيه ان الضحك يساهم كثيرا في استقرار الوضع النفسي عامة، ولكنه بالنسبة للطفل في الاسبوع الرابع والعشرين هو وسيلة اتصال، ومصدر لهو ولعب يستفيد منه ضمن عملية اكتسابه اللفظي، وتعلم الكلام، ويمكن توفير هذه الاجواء الفرحة في الفكاهة المسلية في اوقات مناسبة لا يحتاج الطفل فيها الى الغذاء والنوم، حتى يتمكن من الانسجام التام مع ما سيقدم له من مكتسبات لفظية يختزنها في حافظته الدماغية.

وتساعد طريقة التعبير عن الاشياء في عملية الاكتساب بحسب المواقف كسحب اليد بقوة ولفظ كلمة ساخن بقوة في حال ملامسة الماء او الحليب المغلي.

في الاسبوع التاسع والعشرين اي في حوالي الشهر الرابع تتطور عملية النطق عند الطفل، اذ يبدي استعداده للفظ مقاطع متقطعة تفهم بوضوح، وتتخذ مخارجها نمطا مغايرا عن ذي قبل، فبعد ان كانت ذات وتيرة واحدة، اصبحت هذه المخارج تخرج من فمه بنبرات تارة عالية واخرى منخفضة اضافة الى صوت لم يتدرب عليه في الشهور السابقة يخرج من الانف، وبعد تمكن الطفل من التحكم بحركة اللسان والسيطرة عليه تتحول مقاطع الالفاظ الى كلمات بسيطة، لكنها مفهومة مستمدة من محيطه الاسري، لذا تعتبر اولى الكلمات التي يرددها ويتدرب عليها وهي اسم امه (ماما) واسم والده (بابا) ليبدأ بالتدرج خارج اطار الاسرة، اذ يتمكن في الشهر الاربعون بلفظ اسم جدته وبعض الكلمات ذات المعنى، بحيث تدرك عنده ملكة فهم المعاني والمؤشرات عليها كمقدمة ايجابية ولا سيما كلمة (لا) التي يعبر عند سماعها بالامتناع عن ملامسة الاشياء، او القيام في اي عمل اخر، كما يفهم معنى كلمة الوداع حين يلوح بيده للاخرين ويصبح بارعا في تقليد اصوات الحيوانات.

لماذا اعتنقن الاسلام؟

السيدة سلمى بوافير (صوفي بوافير)

السيدة سلمى بوافير (صوفي بوافير)

ماجستير في تعليم الفرنسية والرياضيات.

تمثل قصة إسلام السيدة (سلمى بوافير) نموذجاً للرحلة الفكرية الشاقة التي مر بها سائر الذين اعتنقوا الإسلام، وتمثل نموذجاً للإرادة القوية، والشجاعة الفكرية وشجاعة الفكر أعظم الشجاعة.

تروي السيدة سلمى قصة اهتدائها إلى الإسلام فتقول باعتزاز:

«ولدت في مونتريال بكندا عام ١٩٧١ في عائلة كاثوليكية متدينة، فاعتدت الذهاب إلى الكنيسة، إلى أن بلغت الرابعة عشرة من عمري، حيث بدأت تراودني تساؤلات كثيرة حول الخالق وحول الأديان، كانت هذه التساؤلات منطقية ولكنها سهلة، ومن عجبٍ أن تصعب على الذين كنت أسألهم! من هذه الأسئلة: إذا كان الله هو الذي يضر وينفع، وهو الذي يعطي ويمنع، فلماذا لا نسأله مباشرة؟! ولماذا يتحتم علينا الذهاب إلى الكاهن كي يتوسط بيننا وبين من خلقنا؟! أليس القادر على كل شيء هو الأولى بالسؤال؟ أسئلة كثيرة كهذه كانت تُلحُّ علي، فلمّا لم أتلق الأجوبة المقنعة عنها توقفت عن الذهاب إلى الكنيسة، ولم أعد للاستماع لقصص الرهبان غير المقنعة، والتي لا طائل منها.

لقد كنت أؤمن بالله وبعظمته وبقدرته، لذلك رحت أدرس أدياناً أخرى، دون أن أجد فيها أجوبة تشفي تساؤلاتي في الحياة، وبقيت أعيش الحيرة الفكرية حتى بدأت دراستي الجامعية، فتعرفت على شاب مسلم تعرفت من خلاله على الإسلام، فأدهشني ما وجدت فيه من أجوبة مقنعة عن تساؤلاتي الكبرى! وبقيت سنة كاملة وأنا غارقة في دراسة هذا الدين الفذ، حتى استولى حبه على قلبي، والمنظر الأجمل الذي جذبني إلى الإسلام هو منظر خشوع المسلم بين يدي الله في الصلاة، كانت تبهرني تلك الحركات المعبرة عن السكينة والأدب وكمال العبودية لله تعالى.

فبدأت أرتاد المسجد، فوجدت بعض الأخوات الكنديات اللواتي سبقنني إلى الإسلام الأمر الذي شجعني على المضي في الطريق إلى الإسلام، فارتديت الحجاب أولاً لأختبر إرادتي، وبقيت أسبوعين حتى كانت لحظة الانعطاف الكبير في حياتي، حين شهدت أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.

إن الإسلام الذي جمعني مع هذا الصديق المسلم، هو نفسه الذي جمعنا من بعد، لنكون زوجين مسلمين، لقد شاء الله أن يكون رفيقي في رحلة الإيمان هو رفيقي في رحلة الحياة».

عن كتاب ربحت محمد ولم اخسر المسيح

التكنلوجيا والغذاء سبب الارهاق

كوثر شعبان

ان الارهاق هو ضريبة الحياة العصرية، وان التكنلوجيا هي من اهم اسباب اختلال طاقة الافراد، وشعورهم بالارهاق والتعب المتواصل، والاستهلاك الجسدي فهذه التكنلوجيا تحيط بالافراد، من كل جوانبهم، وتحاصرهم حتى في غرف نومهم، كالنقال والتلفاز، والحاسوب، وغيرها من الاجهزة الالكترونية وكلها تصدر ذبذبات الكترونية ضارة، وان النوم بقربها يجعل الشخص النائم لا يستقر في حاجته من النوم الهادئ بالاسترخاء المطلوب واستقرار الدماغ.

اما الغذاء العصري بما يضاف اليه من مواد حافظة واصباغ ومحليات اصطناعية، ومطيبات غير طبيعية، فهي تحتل موقعا متميزا في سلب طاقة الافراد، وابقاءهم في حالة الارهاق واستلاب الراحة.

العلاج في نقاط مختصرة

١ ـ تجريد غرفة النوم من الاجهزة الالكترونية حتى من النقال.

٢ ـ عدم مشاهدة التلفاز قبل النوم بساعتين على الاقل.

٣ ـ عدم النوم امام شاشة التلفاز.

٤ ـ عدم تناول المواد المنبهة كالقهوة والاغذية المشبعة بالدهون والحلويات، والابتعاد عن المعلبات التي تتميز بوجود المواد الحافظة والملح.

٦ ـ ممارسة المشي لمدة نصف ساعة يوميا في الهواء الطلق، وتحت اشعة الشمس.



مقابلة الابتلاء بالشكر

اعداد: بتول ياسين

ينقل لنا هذه الحادثة احد المفكرين الهنود فهي قد وقعت له، ويبين كيف كان والده الحكيم يتعامل مع المصائب بالمنطق المعقول والحكمة البالغة.

يقول: عندما كنت طفلا صغيرا بنى والدي بيتا جميلا، ولكن المهندس المعماري لم يحسن هندسة المنزل، وكان والدي رجلا بسيطا، فانهار المنزل بسبب هطول الامطار، وكان من المقرر ان ننتقل الى السكن في المنزل بعد يومين او ثلاثة.

كان والدي في هذه الفترة متواجدا في مكان بعيد، فارسلت اليه برقية طويلة اخبره بما جرى للمنزل الجديد، واقول له تعال فورا نحن بحاجتك، الا ان والدي لم يأت ولم يجب على برقيتي، وبعد مضي فترة جاء ابي فلامني على ارسال البرقية اليه وقال: انت احمق بارسالك البرقية لي: (لقد انهار المنزل)، لماذا اهدرت المال في ارسال البرقية؟، **وكان بامكانك توفير تلك النقود لغرض اخر، وكان عليك الشكر لله ان البيت لم يقع على رؤوسكم وانما انهار في وقت لم تكونوا موجودين فيه، وهذا من لطف الله بعباده، فلو انهار وانتم هناك ماذا كان يحصل؟ لقد كان يقضي على عائلة كاملة.**

ثم دعا جميع افراد القرية للاحتفال بهذه المناسبة السعيدة، لقد احببت تلك الفكرة، فكرة الاحتفال بهذه المناسبة، ولكن الناس ضحكوا مني وقالوا هذا غباء كامل، لقد انهار بيتكم وكل واحد منا يشعر بالحزن لذلك، فما الداعي لهذا الاحتفال وانتم احق بالتعزية؟!، لكن والدي استقبل جميع الناس في القرية، وبدا مرتاحا مستبشرا بنجاة عائلته من الهلاك. وقال انا احتفل بنجاة اولادي من الموت، وهذا من افضل ما يحتفل به، وليس هناك ادعى للاحتفال من هذه المناسبة.

هذا ما يسمى الاختيار، اختيار الموقف المعبر عن السعادة والامتلاء بالنعمة والشكر.

ثم يقول: ماتت احدي شقيقاتي، وكنت احبها كثيرا، وشعرت بالاسى لفقدها مع ان لي عشرة من الاخوة والاخوات، فقال والدي الحكيم: لا ضرورة لان تشعر بالاسى، اشكر الله لانه ابقى لك تسع اخوة واخوات على قيد الحياة، بامكان الموت ان يأخذهم جميعا، ماذا نستطيع ان نفعل الا نشكر الله على انه بدل ان يأخذكم جميعا اخذ واحدة لا اكثر؟، كن سعيدا لانك ما زلت حيا بدلا ان تكون حزينا ساخطا لما حصل.

هذا هو الموقف الذي يجب ان يلتزمه الشخص المتدين، وعندئذ تغدو الحياة طاهرة مباركة.



خرافات اوربية

حصاة

هناك حصاة تكون في رؤوس الديكة، ومن حملها معه كانت كتميمة تحميه وتيسر له ما يريد.

رمل

اذا اراد الصينيون الاستسقاء القوا سبع قبضات من الرمل في الهواء.

روث

ان انواع الروث كلها لا تخلو من فائدة:

فاذا خلط روث الذئب بالخمر سكن المغص.

روث الخنزير نافع جدا في علاج السل.

روث الماعز نافع في علاج النكاف.

روث النعجة نافع في علاج الدمامل الصلبة والبثور.

روث الحمامة نافع في علاج الخراجات والتورمات القيحية.

روث الاوز نافع في علاج اليرقان.

روث الفأرة نافع في علاج الصلع.

روث البقر اذا جعل لصقات سكّن اوجاع الروماتيزم.

روث العظاية (زاحف يشبه ابو بريص) يعيد للنساء المسنات نضارة الجلد كبنات العشرين.

الارواح العائدة

تقول الخرافة ان ارواح النساء اللائي متن عند الولادة تعود لترى ابناءها، الا انهن يأخذن باعناق اولاد الاخرين ويقمن بخنقهم حتى يتركن اثار اصابعهن على اعناق الاطفال.

وفي بريطانيا تطرد الارواح الشريرة بواسطة العصا الخشبية التي ينظف بها الفلاحون (مقطع المحراث).

كسوف وخسوف

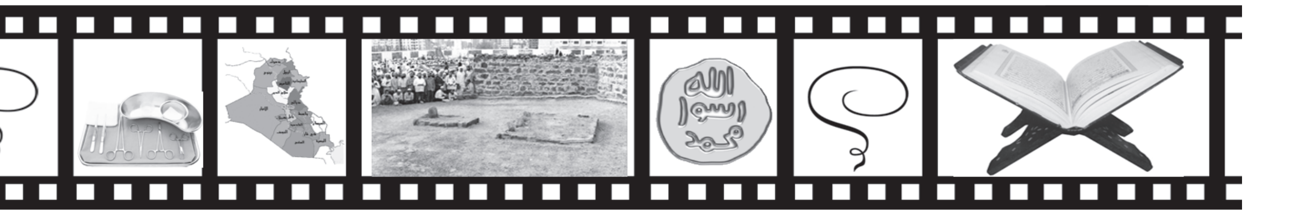
ان كسوف الشمس لا يشير الى فأل، اما خسوف القمر فهو شؤم صريح، الا ان بالامكان ان يجرد من الشر اذا اطلق عليه سبعة سهام في اتجاهه، واذا اراد الجيش المقيم في الجبل ان يتجنب الهزيمة في معركته المقبلة اتخذ شكل مربع طوال المدة التي يستغرقها الكسوف او الخسوف.

الليل

الليل هو ميدان نفوذ الشيطان والارواح، ومن مات ليلا مضى الى الجحيم مباشرة.

مثلث

يعتبر كسر المثلث خرقا للمقدسات، فهو صورة مقدسة، ولذلك يعد المرور تحت احد السلالم شؤما، لان السلم سواء اسند الى الحائط او كان ثنائيا فهو يشكل مع الارض التي يستقر عليها مثلثا يكسره المرء اذا مر تحته.

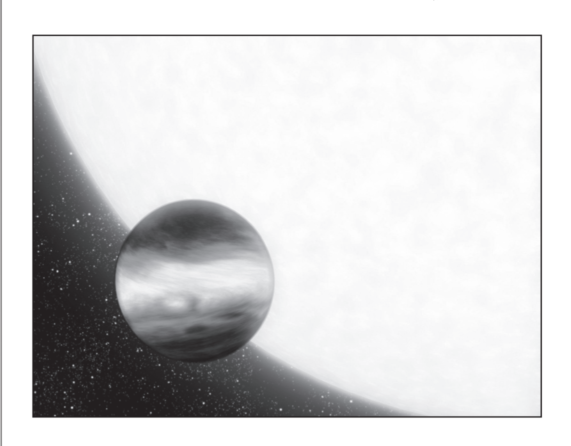


هل تعلمين؟

اعداد: سراء كاظم

هل تعلمين: ان انثى الاخطبوط تضع ٦٠ الف بيضة، ثم تلزم مخبأها ولا تغادره حتى تموت جوعا؟

هل تعلمين: انه يوجد في كوكب عطارد بحيرات متجمدة رغم ان الجانب المواجه للشمس تصل حرارته الى ٤٢٧ درجة مئوية اي ما يكفي لصهر معدن الرصاص؟



هل تعلمين: ان في نيوزلندة قانونا يلزم اصحاب الكلاب باصطحابها في نزهة؟

هل تعلمين: ان دجون رمزي من اسكتلندا، عرف عنه أن لم يمرض في حياته قط، وكانت وفاته نتيجة حادث في الأتون حيث كان يعمل وعمره آنذاك ٩١سنة؟

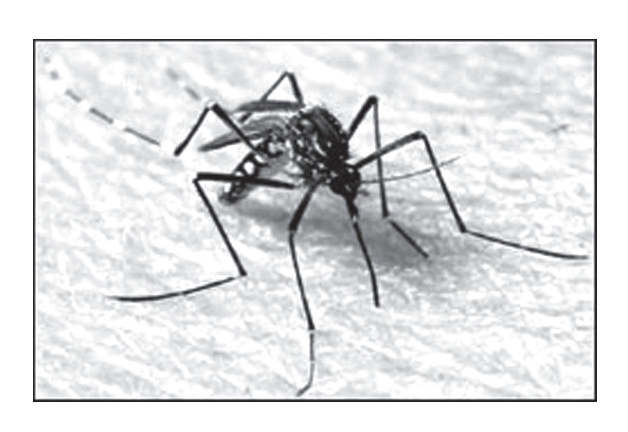
هل تعلمين: ان خروف البحر يبكي ويذرف الدموع عندما يحزن؟

هل تعلمين: ان الصرصور ينظف نفسه عندما يحتك بالانسان؟

هل تعلمين: ان العالم الفيزيائي انشتاين لم يتذوّق طعم المشروبات الكحولية طول عمره، وانه كان ينام في الليل عشرة ساعات.

هل تعلمين: ان هناك مليون نوع من الحيوانات تعيش على الارض.

هل تعلمين: ان الملاريا هي من اخطر الامراض المهلكة والمميتة في العالم؟





هل تعلمين: ان احد انواع الروبيان يمكنه المحافظة على بيضه لمدة مائة عام بدون ماء ثم يفقس عند هطول المطر وينمو ويضع بدوره البيض قبل ان يجف المطر؟

هل تعلمين: ان الفحوصات الطبية في مستشفى حائل (السعودي) بمدينة حائل، كشفت عن وجود اربع كليات لفتاة، اثنتان في خاصرة، واثنتان في خاصرتها الاخرى، وتبين ان هذه الفتاة في حالة صحية جيدة جدا؟

هل تعلمين: ان هناك بعض النباتات تفرز الدموع باستمرار!! النباتات التي زودها الله!! فهي تفرز مادة دمعية عبر قنوات خاصة، إنها آية من آيات الله في النبات، يقول تعالى في كتابه المجيد: **(وأنه هو أضحك وأبكى)**؟ فالله تعالى هو الذي جعل هذا النبات يبكي، وعملية البكاء هذه ضرورية لهذا النوع من أنواع النبات، فسبحان الله!

هل تعلمين: ان النساء اكثر قدرة من الرجال على تذكر اشكال الناس ومظاهرهم وتمييزهم عن غيرهم، فقد اثبتت ذلك دراسة جديدة نشرتها مجلة الشخصية وعلم النفس الاجتماعي؟

هل تعلمين: ان بعض الالوان تحتوي على مواد كيمياوية لها اثرها السام على الاطفال الذين لا يتوانون عن لمس افواههم بايد مغموسة بهذه الالوان، وقد يسبب لهم ذلك بمضاعفات خطيرة.

هل تعلمين: ان الكلاب اكثر قدرة على سماع الاصوات من الانسان بفارق هائل؟

هل تعلمين: ان العطاس يمثل حالة موت ثم عودة الى الحياة من جديد، وانه مع كل عطسة يتوقف القلب عن النبض ويأخذ قسطا من الراحة، وتتوقف جميع اجهزة التنفس والهضم والبول، وانه لا يصح منع العطاس من الظهور، لان ذلك يشكل خطرا بارتداد الدم الى الرقبة والرأس ثم الوفاة، وان محاولة فتح العين عند العطسة قد يؤدي الى ان تخرج من محجرها؟



انت تسألين والرياحين تجيب



لمراسلاتكم : «الرياحين»
al_rayahin@yahoo.com

الكثير منا يتساءل عن حكمة تشريع الطلاق، فهو في رأيهم امر غير حكيم اذ بسببه تهدم حياة زوجية قد اخذ منها الميثاق الغليظ، ثم ان الطلاق قد وضع زمامه بيد الرجل دون المرأة فهو صاحب الحق المطلق بهذا القرار فهل هذا من الانصاف والعدل؟

ارجو ان اسمع اجابتكم على هذا السؤال ونظر الشرع فيه؟

اختكن سمية اللامي من مدينة الديوانية

للاجابة على السؤال نقول: ان الدوافع من هذا التشريع على عكس ما يقولون من انه معول شرعي لهدم حياة زوجية، بل حل واقعي.

ان الاسلام قدّر ظروف الناس وطاقاتهم النفسية ومشاكلهم، ونظر بمنتهى الحكمة الى عمق الدوافع والمؤثرات النفسية للخلافات بينهم، ولاحظ في الحياة الزوجية ما يطرأ على الزوجين من العوامل التي تجعل استقرار حياتهما غير ممكن مع ادامتها، فلابد من الطلاق لحسم المسألة قبل ان تتحول الى كارثة، فهناك حالة الزواج المتسرع الذي ينجم عنه حياة زوجية غير متناسقة مع زوجين غير منسجمين من النواحي الاعتقادية او الروحية او الذوقية او الثقافية او الاخلاقية او السلوكية. وهناك حالة كون شريك العمر مبتلى بمرض نفسي او بدني يجعل حياة شريكة صعبة وقاسية جدا، والى غير ذلك من الامور المعقولة التي تضطر الى قطع الارتباط الزوجي ولهذه الاسباب وغيرها تم سن تشريع الطلاق في الاسلام كعلاج وقائي من كوارث اسرية واجتماعية كبيرة.

وقد جعل الاسلام الطلاق بيد الرجل لما يمتلكه الرجل غالبا من القوى النفسية التي تميزه عن المرأة، وتجعله اقرب الى الجنبة المنطقية في التصرفات والمواقف، وباعتبار ان المرأة وكما هو الثابت في الواقع وفي علم النفس ـ عاطفية سريعة الانفعال، شديدة الحساسية، مرهفة الاحاسيس والمشاعر، تغلب عليها نزعة الهيجان الروحي العصبي عند المشاكل الحادة، فمن الطبيعي ان تحرم من حق الطلاق لانها ستجعل منه سلاحها الذي تشهره في اي انفعال عاطفي بسبب احاسيسها الثائرة، ولتعرض الاسرة للدمار والتمزق حتى في المشاكل والحالات التي توجد لها حلول ممكنة

تزيحها، وتبقى وضع الاسرة على حالها.

ومن الطرائف ان بعض النساء في الغرب يطلبن مفارقة ازواجهن بسبب مظاهر خلقية في ابدانهم ككبر الانف، او قصر القامة او الطول، بل حتى لاجل طريقة حلق ذقونهم وغيرها من الامور التي لا يمكن ابدا ان تكون اسبابا معقولة للطلاق والافتراق.

وقد اشترط الاسلام في الطلاق كما هو مذهب اهل البيت للحد من صلاحية الرجل وحريته فيه ان يكون بحضور شاهدين عادلين حتى لا يقع متسرعا وغير مدروس، ودون مقدمات عقلانية يشترك فيها الاخرون لترشيد الحياة الاسرية وتقويمها، لان الاسلام يعتبر الطلاق من ابغض الحلال، ولا يريد وقوعه الا في الحالات الطارئة والحادة، والمسائل التي لا علاج لها الا بالطلاق ـ وقد طلب في حالة وقوع مشكلة مستعصية بين الزوجين مبادرة حكمين من اهل الزوجة واهل الزوج لدراسة هذه المشكلة العائلية، والسعي لحلها بالتي هي احسن. وان الاسلام وفق مذهب اهل البيت(ع) لا يعترف بالطلاق ثلاثا، والذي يقول فيه الزوج للزوجة طلقتك ثلاثا حتى تصبح منفصلة عنه الى الابد، بل ان هذا غير صحيح على رأي المذهب الجعفري، ولا يجبز لاتباعه التعامل به وقد سبب لغيرهم مكابدات صعبة جدا اضطرت المصلحين والمنصفين فيه الى العودة الى الاخذ برأي اهل البيت في هذه القضية المصيرية، وذات الابعاد النفسية والتربوية والاجتماعية الخطيرة.

ان الاسلام يحاول ان يجعل حتى بعد الطلاق فرصة للزوجين ليراجعا فكريهما ويعودا الى حياتهما اذا احبا، ولا يغلق باب العودة امامهما بعد مباشرة الطلاق، بل فتح لهما سبيل العودة الى حياتهما الزوجية، هذا والتفصيل موجود في كتب الفقه في ابواب الطلاق، على ان الغربيين شعروا بخطأ عدم تشريع الطلاق عندهم من خلال رفض الكنيسة لذلك، وطالبوا بفتح باب الطلاق لانه يحل لهم الكثير من العقد والمشاكل التي لا تحل الا به، حيث ان اجبار الزوج على البقاء على زوجته مهما كانت طبيعة العلاقة والظروف بينهما يؤدي الى الامراض العصبية والنفسية، ويجر الى احتراق الاطفال في تيار صراع الابوين والى تسيبهم وضياعهم، وقد يؤدي كذلك الى حالات من الانتحار للزوج او الزوجة حينما لا يجدان النجاة من زواجهما التعيس الا به، وقد تحدث حالات قتل احدهما الاخر، او اتخاذه الاخدان وممارسة الفساد والعلاقات الخفية والفحشاء. وهذه الامراض الخطيرة لعدم وجود الطلاق تعج بها المجتمعات الغربية، وتتحدث عنها الصحف والمجلات ووسائل الاعلام باسهاب هناك.

ملاحظة: يمكن للمرأة ان تجعل حق الطلاق بيدها او خارج سلطة الرجل بطريقين:

الاول: اشتراطها في عقد الزواج ان يكون هذا الحق بيدها.

الثاني: ان تقوم بمراجعة الحاكم الشرعي عند تعرضها للظلم الذي لا تستطيع الصبر عليه، فيقوم الحاكم بارغام الزوج على العدل، والا اجبره على الطلاق فان رفض طلقها بدلا عنه.



استخدمي اسلحتك السحرية

غالبا ما ينشأ خلاف بين الزوجين، والاسباب كُثر لهذه الخلافات، والسؤال هو هل هناك حياة بدون مشاكل وامتحانات، وهل نعرف طعم السعادة والراحة بدون التعرض لتلك الامتحانات؟ هل يشعر الانسان بلذة الماء وهو مرتو؟ ام ان العطش يجعله يحس بطعم الماء اللذيذ الذي هو في الواقع لا طعم له؟ اذن المشاكل الزوجية تقع دائما وهي سبب لبضع اللذات التي نحصل عليها، لكن كيف نواجه تلك المشاكل ونحلها لنعيد الوئام الى البيت والعائلة؟

ان المرأة تملك كثيرا من الاسلحة التي تواجه بها مشاكلها، ولا تدعها تتطور لتهدم هذا البناء المقدس الذي احبه الله وجعل المحبة والرحمة امرا تكوينيا لا تشريعيا، وحث عليه الرسول، فاستخدمي عزيزتي اسلحتك السحرية، وساهمي في بناء واستقرار منزلك وعائلتك، وضحي بما تسمينه كرامتي، إبائي، وتَفَنني في حل مشاكلك فان ذلك لن يضيرك بل يزيدك حبا من الجميع، واعلمي ان ما تفعلينه لا علاقة له بالتنازل او الكرامة، فانت راعية ومسؤولة عن هذا العش الذي بنيتيه باتعابك والامك وسهرك، ولولا شراكتك فيه لما كان هذا العش المقدس الذي يثقل الارض بكلمة لا اله الا الله والتي هي افضل الاعمال.

١ـ الكلام المعسول:

الكلام المعسول تأثيره اكبر من تاثير الكحول.. لا تقولي هذا نفاق، انت تتكلمين مع صاحب بيتك، وشريك عمرك، وبامكانك استعمال كل شيئ حلال من اجل تسهيل

الامور التي قد تتعقد في بعض الاحيان لامور تافهة في بعض الاحيان.

٢- لغة العيون:

فالزوجة إذا أتقنت فن الكلام من خلال عينيها استطاعت أن تمتلك فناً يغنيها عن كثير من الكلام الذي يؤثر في كثير من الأزواج، فعلى سبيل المثال: لو طلبتِ منه طلباً ونسيه وأنت تحتاجينه ودخل عليك ويداه فارغتان، فاستقبليه بابتسامة بسيطة واجعلي عينيك تدوران بين عينيه ويديه، لكي يفهم سؤالاً مهماً وهو: أين الطلب؟! فهذه النظرة تسمى نظرة عتب! أما إذا أردت أن تشعريه بسعادتك، فلتكن عيناك هذه المرة تتلألآن بشراً وترقباً، واربطيهما بحركات يديك، ليشعر بسعادتك.

٣- لغة الدلال والتغنج:

احذري عبوس الوجه، وقسوة العبارة والجمود، فأنت تملكين سلاحاً فعالاً له مفعول السحر، وهذا يظهر من خلال إشعاره بأنه كل شيء في حياتك فلا تستطيعين الخروج إلى السوق إلا به، وليس للأكل طعم إلا معه، ولا لذة في السفر إلا من خلاله، ولا سعادة في البيت إلا بوجوده، وما أطول ساعات الانتظار وهو بعيد!!

٤- خفض الصوت عند الحديث:

حذار ثم حذار من رفع الصوت على الزوج، فمعه تنكسر الهيبة والاحترام، ويعود وبال هذا الأمر عليك أيتها الزوجة فرفع الصوت يشتت الذهن، ويضيع الفكر، وقد يخرج ألفاظاً لا تحبين سماعها، كقوله: أنا لم أجلسك عندي إلا لأجل الأولاد، أو لأجل طيبة أهلك، أو الخطأ مني بأن لا أتزوج بأخرى، أو عبارات جارحة أخرى أنت في غنى عن سماعها. كما أن رفع الصوت يسبب جفوة بين الزوجين لا يستطيعان معها المعاشرة الطيبة.

٥- انتقاء الألفاظ كانتقاء أطيب الثمار:

فالكلمة الطيبة صدقة، فعند وقوع مشكلة وتريدين أن تفتحي صفحة صدق مع زوجك، فقدمي للحوار مقدمة طيبة، ثم أعطيه فرصة للتفكير، ثم بيني له أنك سامحته، خصوصاً أنه سيعتذر منك، ولقنيه عبارات الاعتذار.

٦- كوني مبتسمة:

فالوجه المكفهر يزيد في المشاكل ويعقدها، والابتسامة ضوء أخضر لتسيري في شارع الزوجية بأمان.

٧- تعلمي فن العفو:

فلا تغضبي من كل شيء، ولا تجعلي من كل نقاش مشكلة، فأنت أقدر على أن تجعلي كأس الليمون حلواً، فلو كان الزوج من النوع الذي يكثر التذمر فاقطعي عليه هذا الطريق، فلو قال لك: أنتِ متغيرة كثيراً! فقولي له برقة: ومن يلومني! حبك قلب كياني كله!!

٨- فن الأنوثة:

المرأة الذكية عليها أن تتعلم فن الأنوثة حتى تصل لأعماق قلب زوجها، وكلما أحسستِ زوجك بهذا الفن كان لك أحن.

قصة من الواقع الاليم

الحلقة الاولى

من القاتل؟

رحاب جعفر

عليّ الذهاب الى المختبر لاجراء الفحص للتأكد مما اشعر به من غثيان، صداع، ضعف، وهي حالات ليست غريبة عليّ فانا ام لثلاثة اولاد، لم يقلقني وانا في طريقي الى المستشفى شيئ بقدر ما كان يقلقني ان كنت حاملا، كنت اتمنى ان يقال لي انك مريضة، وان الاعراض التي تحسينها هي اعراض مرض خطير، وعليك علاجه، فذلك افضل عندي من ان يقولوا لي انك حامل.

وهيأت نفسي للذهاب وصراخ زوجي يعلو، واستغاثته تنبه النائمين من الاطفال، لا بل ان صوته يرتفع حتى يسمعه الجيران.



- لا يمكن، لا اريد طفلا، كفى، ليس بمقدوري تحمل المزيد من الاطفال، قلت ودموعي تغسل صحن وجهي الشاحب:

- ولكن اذا كان قد حصل ماذا يمكنني ان افعل؟.

- عليك اجهاضه!.

لا اخفي عليكم لقد تلقيت الكلمة القاسية برحابة صدر، بل استبشرت بما قال، لانني كنت فعلا مرهقة متعبة اعيش في بلاد الغربة، ولم اتعود على هذه البلاد ولا أُناسها ولا لهجتها في الحديث، لقد حللت عليهم ضيفا ثقيلا غير مرغوب فيه، ولدي ما يكفي من الذرية، فلي ابنان وابنة واحدة، فما داعي لهذا المولود الجديد الذي سيأتي في ارض غير ارضه؟ فقد اصبحت موطني بغداد بعيدة المنال، واصبحت شيئاً من الذكرى الاليمة التي تعصف بحياتي، ما ادري ماذا سيحل بهذا الصغير؟، وما هو مصيره؟

اجريت الفحص المعتاد، وكانت النتيجة انني احمل طفلا، ويا للهول!! لقد راحت دموعي تنساب على وجنتي، وبدا عليّ الاضطراب والخوف والهلع، وكأنني قد صدر عليّ الحكم بالاعدام، فانا مرتعدة كعصفور بلله المطر، وانظروا الى مفارقات الحياة.. ففيما انا في غمرة المي وحزني كانت بجنبي امرأة جاءت مع زوجها لاجراء فحص الحمل، وكنت

اسمع بعض همسهما:

كان يقول لامرأته وهي شابة اظنها لم تتجاوز الخامسة والعشرين:

- لئن ظهرت النتيجة سالبة لاطلقنك، لقد مللت، اعوام واعوام وانا انتظر مولودا ولكن لا فائدة من البذر في الارض القاحلة.

وكانت المرأة تبكي بحرقة وتقول:

- ولكن من يدري انني انا السبب في ذلك، لعلك انت هو السبب.

ويرد الزوج:

- ماذا تقولين؟! هل انا عقيم؟ لقد ملأ اخوتي البيت بالاولاد، ليس لدينا في العشيرة مثل هذا المرض، انت هي السبب في ذلك.

وترد الزوجة المضطهدة:

ـ ولكن ماذا يضيرك لو اجريت الفحص؟

هنا قام الزوج من مكانه معربدا رافعا صوته بالصراخ وقد فقد سيطرته على نفسه:

لقد قررت، هذه هي المرة الاخيرة، لقد سئمتك ومللتك، ستعودين في هذا اليوم الى اهلك، اريد طفلا يأخذ بيدي عند كبري، يرث اسمي، ارى في بسمته الحياة السعيدة الحالمة، وذهب ليجلب النتيجة وسرعان ما عاد وهو مغضب يريد الانتقام من زوجته فقال:

- انتهى الامر.

هذا اخر ما سمعته من المتحادثين، ولم ادر بعد ذلك ماذا حصل، هل نفذ تهديده، ام عاد بزوجته الى المنزل؟.

اما انا فقد كان وقع النتيجة الموجبة عليّ كوقع الصاعقة، فانفجرت بالبكاء والنحيب. والشئ المضحك ان هناك امرأة كانت الى جانبي قدسمعت بكائي، احتضنتني بحنان ورقة، وراحت تهدئ من روعي وتقول:

سترزقين بطفل ان شاء الله، فالله خير الرازقين، لا تيأسي فاليأس اشد الذنوب واكبرها.

لم اخبرها شيئا، وانما قمت للتوجه الى المنزل وايجاد الحل، وليس هناك حل غير الاجهاض، هذا كل ما افكر به، وما يخطر في ذهن زوجي. طبعا انه تفكير الشياطين الذين تصوروا انفسهم يحيون ويميتون، وانهم هم الخالدون. وانها الجرأة على الله وعلى سلطانه.

هنا بدأ الزوج يخترع وصفات لهذا الاجهاض!

امرني بالانبطاح على بطني وراح يدوس عليّ بكل ثقله، ولكن هذا لم يحرك ساكنا، فالجنين متعلق باغشية السلامة، وهو في مأمن عن هذه الضربات الموجعة التي انهالت عليه وهو لا يزال علقة او مضغة، وانظري الى اين تصل الصفاقة في الطبع البشري الذي لم يهذبه الدين والاخلاق.

ذهب الى العطارين واحضر بعض الاعشاب وامرني بغليها ثم شربها، وفعلت كل ما امر به.

تناوب الاطفال الصغار على سحقي كل يوم باقدامهم، وعلى ركلي في بطني بغية ازهاق نفس قابعة في اغشية الرحم، محتمية بالاجل المحتوم.

بقي امر واحد يجب فعله وهو ان اذهب الى الطبيب واطلب منه حقنة تجعلني اجهض الجنين، ذهبت وذهب معي زوجي وطلب من الطبيب ذلك الا ان الطبيب رفض ذلك بشدة، الا انني بقيت جالسة عنده استميحه واستعطفه بدموعي، والمي، وغربتي، وقلة ذات يدي، فاذعن وكتب النسخة.

ذكريات الفداء

القسم الرابع

حنان حسن

وبعد ساعة تقريبا رجعت الى مكاني بعد ان تحسنت حالتي.

بعد عدة أيام حدثت فوضى في المكان فأبعدت العصابة قليلا لأرى ماذا يجري، فرأيتهم اي (العصابة) الموجودة لحماية الظالم، وحراسة سلطانه يأتون بالسجناء ويحلقون رؤوسهم ويلبسوهم ملابس ملونة بيضاء وزرقاء، ويرحلونهم الى مكان اخر، ولعله مديرية الأمن العامة في بغداد، وذلك بسبب ضيق المكان، فالمكان لايسع لكل هؤلاء السجناء.

أما الليل فما اتعسه وما اوحشه!!وخاصة عندما تكون حملة اعتقالات قوية عند ذلك تسمع استغاثات، وعويل، وصراخ، وأنين الذين يعذبون ليلا، وكأن النهار لايكفي للتعذيب فلابد من اتخاذ الليل محطة لتلك الافعال الشنيعة التي سودت تاريخ حزب البعث وازلامه.

لم أرى ولم اسمع بهكذا رعب الا بدخولي مديرية امن النجف، لا وجود للرحمة أبدا، اين درّب هؤلاء على هذه الاعمال؟ في اي مدرسة درسوا فنون التعذيب، من جلب لهم هذه الادوات المبتكرة وباحسن التقنيات، من اين تعلموا تلك الالفاظ القبيحة التي يقشعر لها البدن؟ حقا لقد مسخت انسانيتهم، وغيّرت خلقتهم، كيف يمكن ان يكون الانسان هكذا؟، او لنقل كوحش في فلاة يمزق فريسته بلا رحمة او شفقة.

اتذكر بعد اكمال التحقيق سمحوا لعدة اشخاص من ضباط الامن باللقاء بي، وهم مرسلون من قبل الأهل لمعرفة أحوالي، وماهي تهمتي، ويسألوني لماذا فعلت هكذا، ومن سيفيدني؟، لماذا ضيعت مستقبلي؟ فقد ختمت على نفسي بالشمع الاحمر بانتمائي الى ديني وعقيدتي، وهم لا يعلمون ان درب الحسين الذي مشينا خلفه هو درب الشوك لادرب الورود والوعود الكاذبة. درب عرفنا ان سالكه لابد له ان يتسلح بالقوة والشجاعة والجرأة.

وكان المتوقع لهذه الاتهامات: توزيع المنشورات، وجمع الأموال لشراء سلاح هو الإعدام او السجن المؤبد، وان خُفف الحكم يكون ١٥ سنة، وكنت أجيبهم انا اخترت طريقي، وسأتحمل نتائجه مهما كانت.

بعد مرور ايام بدأ ملازم اول صفاء يغيّر من طريقته وعنفه معي، واخذ يتعامل معي بأسلوب آخر.

لن ينطلي عليّ أسلوب الإعجاب،

ومحاولة كسبي للعمل معه كي ينقذني من الموت أو السجن المؤبد، وهذا الحديث الذي دار بيننا:

قال: انت ستتعرضين إلى التعذيب والاعتداء الجنسي في بغداد (الأمن العامة) ولن ينفعك احد حاولي إن تستجيبي لنا وسأنقذك من هذا المصير.

قلت: وكيف؟

قال: اقتلي احد أعداء الثورة!!

قلت: لااعرف استعمال السلاح.

قال: السلاح ليس شرطا نعطيك سم.

ان درب الحسين الذي مشينا خلفه هو درب الشوك لادرب الورود والوعود الكاذبة. درب عرفنا ان سالكه لابد له ان يتسلح بالقوة والشجاعة والجرأة.

قلت: اذهب إليه وأقول له تفضل ياعم اشرب السم، طبعا كانت لهجتي السخرية وهو يعرف هذا الأسلوب جيدا.

قال: لا نحن نعلمك ماتفعلين وستشترين عمرك بقتله، وأنت لست وحدك الكثير من المعتقلين تعاونوا معنا، وأدوا المهمة بنجاح وأصبحوا من قواتنا الأمنية.

قلت: انا سرت في هذا الطريق ولم أتصور أن أمرّ بهذا الموقف، ولكني بعد ان مررت به، اصبح المرّ هينا عليّ، وانا من هنا اقول لك صراحة، انا لن اقتل احدا، لاجل ان انقذ نفسي من الإعدام، فالعمر بيد الذي خلقني وهو الذي يُميتني ولا اظن ان هذه المحاولات تنفعكم.

في هذه اللحظة، رن جرس التليفون فأجاب، واخذ يتحدث مع صديقته وهو يرفع من صوته كي اسمعه، ولعله مسرحية اراد ان يسمعنيها ولما أكمل الحديث قال:

هذه واحدة من اللواتي تعاونّ معي، والان لديها راتب إضافة إلى أنها حبيبتي، ابتسمت وقلت: هنيئا لك بها، وهذا الموضوع لااعتقد يهمني، والغريب انه يتحدث معي وكأنه قريب لي، ويسمع سخريتي واستهزائي به، على الرغم من انه كان أكثر الجلادين لي، فقد وجّه اليّ مئات



الصفعات، وسحبني من شعري من بناية الى بناية اخرى، وقسى عليّ بشكل لايصدق، وهو الان الصديق المواسي. يا لك من غبي ايها الاحمق الجلاد اتظنني غبية الى هذا الحد ليخفى عليّ مكرك؟ وهل انسى تلك الصفعات التى كانت اهون ما يلقاه المعتقل عندكم، والان تظنني قد ندمت على ما اعطيت من نفسي لله وفي سبيله، وبما حصلت عليه من اوسمة الشرف، وبهاء المجد والتضحية في سبيل المبدأ والعقيدة.

سألت منه اذ وجدت الفرصة للسؤال:

لماذا نحن هنا وقد انتهى التحقيق لماذا لاتأخذونا الى سجن النساء؟.

قال هنا آمن لكن من ذلك السجن لأنكن لاتعرفن ماذا سيحصل لكنّ هناك، ولم افهم في وقتها معنى كلامه، ولكن أحسست بصدقه حينما تحدث معي بذلك.

أتذكر يوما ذهبنا الى الحمامات وطلبت من الحرس أن اشرب الماء من البرّاد، وهذه امور كلها ممنوعة، ولكن سبق وان قلت كان الحراس وقسم منهم يجازف لتلبية طلباتي، فمددت يدي لأشرب الماء من الحنفية، وسمعت احد الحراس من خلفي يقول هذه اليدان تعلق، وهذه الشابة تٌضرب، كيف يكون هذا، كيف يسمح للمجرمات بشرب الماء البارد، وانهارت أعصابه واخذ يكفر بكل المقدسات، واخذ الحرس المسؤول عني يتوسل به أن يصمت، واخذني بسرعة الى مكاني وهو يرتجف رعبا، وقد خشي ان يكون الضباط قد سمعوا الكلام لان غرفة التحقيق قريبة جدا منا.... وفي ذلك سوف يتعرض الحرس الذي سمح لي بشرب الماء الى العقوبة والتعاون مع المجرمين.

اين درّب هؤلاء على هذه الاعمال؟ في اي مدرسة درسوا فنون التعذيب؟، من جلب لهم هذه الادوات المبتكرة وباحسن التقنيات؟، من اين تعلموا تلك الالفاظ القبيحة التي يقشعر لها البدن؟ حقا لقد مسخت انسانيتهم، وغيرت خلقتهم، كيف يمكن ان يكون الانسان هكذا؟.

وفي احد الأيام أثناء رجوعي الى مكاني شاهدت احد السادة الشباب المعممين وقد اصفر وجهه من شدة ماهو عليه من الخوف والذعر لأنه في لحظته الأولى للدخول الى هذا المكان المرعب، واخذوا منه عمامته وصايته وعباءته، ولم اعرف ماذا جرى له بعد ذلك...

استمر بنا الحال أسبوعين، وفي ليلة من الليالي نقلونا الى غرفة اخرى واسعة وجدنا فيها نساء مع أولادهن، حمدنا الله وشكرناه لأننا تخلصنا أولا من العصابة السوداء ولأننا سنرى بعضنا البعض.

للحديث صلة

الغذاء لا الدواء

الكشمش



اعداد: زهراء حسن

ثمة انـواع عديدة من الكشمش منها الاسود والاحمر والابيض، ينبت الكشمش في المناطق الاوربية والاسيوية.

يعتبر الكشمش الاحمر والابيض اكثر حلاوة من الكشمش الاسود، والاخير يحتوي على عناصر غذائية اوفر،

خصائص الكشمش

يعتبر الكشمش على انواعه من الفواكه المغذية والمفيدة للصحة، وكل نوع من انواع الكشمش له خصائصه العلاجية.

يفيد الاطباء والعلماء ان الكشمش الاسود له خصائص تساعد على تنقية الغدد في الجسم، وتحث الطحال والكبد على العمل بشكل جيد، كما يساعد تناول الكشمش الاسود على التعرق.

اكتشف العلماء في معظم بلدان العالم ان الكشمش الاسود دواء فعال لعلاج الاسهال، كما يفيد اختصاصيو التغذية بان تناول الكشمش الاسود يساعد على تخفيف الم الحلق والتهاب اللوزتين.

يمكن مضغ حبوب الكشمش الاسود وهي طازجة، او وضع اوراق الكشمش الاسود في الشاي لعلاج داء المفاصل، وداء النقرس، والروماتيزم، ومشاكل الكلى.

يساعد الكشمش الاسود على التخلص من فائض حامض اليوريك في الجسم، اما شرب الشاي مع اوراق الكشمش فيساعد على تخفيف الام الحيض عند النساء.

نظرا لاحتواء الكشمش الاحمر على كمية عالية من السكر فهو يعتبر مسهلا، ومدرا للبول، ويعالج المشاكل الهضمية كما يعالج الروماتيزم.

ولمعالجة التهابات الفيروسات والزكام والانفلونزا يمكن شرب عصير الكشمش الاحمر، مع اضافة الكمية نفسها من الماء، ويساعد هذا الشراب ايضا على حماية اللثة والاسنان.

بعض الارشادات لتناول الكشمش

تناولي الكشمش الطازج على انواعه في موسمه، واضيفيه الى الاطعمة التي تتناولينها، والجدير بالذكر هنا انه عند طبخ الكشمش يفقد كمية كبيرة من فيتامين (ج وسي) التي يحتويها.

تناولي حبوب الكشمش مع سلطة الفواكه او العسل او الكريما، او اضيفيه الى اطباق الحلوى.

اضيفي الكشمش الى بعض الفواكه الاخرى واطبخيها على النار للحصول على طبق شهي.

اضيفي الكشمش الى المربى، او ضعيه على انواع اطباق الكعكات وقدميها للعائلة.



حديقة الرياحين

اعداد: نور نزار



طوبى للغرباء

عن ابي بصير قال: سألت الصادق عليه السلام عن قول اميرالمؤمنين عليه السلام: الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء فقال: **يا ابا محمد يستأنف الداعي منا دعاء جديدا كما دعا رسول الله.**

ليس بمسلم

عن الامام الكاظم عليه السلام

(من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس منهم).

قول لا حول ولا قوة

عن الامام الصادق عليه السلام

(اذا قال العبد لا حول ولاقوة الا بالله قال الله: ملائكتي استسلم عبدي اقضوا حاجته، اذا قال العبد لا حول ولا قوة الا بالله قال الله ملائكتي استسلم عبدي اعينوه، ادركوه، اقضوا حاجته).

تعريف الاسراف

عن الامام الصادق عليه السلام

ابذالك ثوب يصونك، واهراقك فضل انائك، واكلك التمر ورميك بالنوى هاهنا وهاهنا) **وعن الرضا عليه السلام قال:** (ان من السرف ان تأكل كلما اشتهيت).

قطيعة الارحام

عن الامام الباقر عليه السلام

(وجدنا في كتب الله اذا قطعت الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار).

الذنوب التي تعجل الفناء

قطيعة الرحم، وعن مولانا امير المؤمنين: (اعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء فقام اليه عبدالله بن الكواء اليشكري فقال: يا امير المؤمنين: او تكون ذنوب تعجل الفناء؟ فقال نعم، (ويلك قطيعة الارحام).

وقال ابو عبد الله عليه السلام: (اتقوا الحالقة فانها تميت الرجال؟ قيل وما الحالقة؟ قال: قطيعة الرحم).

اقل ما يوصل به الرحم

عن الامام الكاظم عليه السلام

(صلوا ارحامكم في الدنيا ولو بالسلام).

(صلوا ارحامكم ولو بشربة من ماء وافضل ما يوصل به الرحم كف الاذى عنها).

لاراحة لمؤمن الا عند لقاء الله

عن الامام الصادق عليه السلام

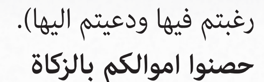
(لا راحة للمؤمن على الحقيقة الا عند لقاء الله، وما سوى ذلك ففي اربعة اشياء، صمت تعرف به حال قلبك ونفسك فيما يكون بينك وبين ربك، وخلوة تنجو بها من افات الزمان ظاهرا وباطنا، وجوع تميت به الشهوات والوسواس، وسهر تنور به قلبك، وتنقي به طبعك، وتزكي به روحك).

طلب ما لايخلق

عن الامام علي بن الحسين عليه السلام

(اتق الله واجمل





في الطلب، ولا تطلب ما لم يخلق فقال الرجل: وكيف اطلب ما لا يخلق قال: من طلب الغنى والاموال والسعة في الدنيا انما طلب ذلك للراحة، والراحة لم تخلق في الدنيا ولا لاهل الدنيا، انما خلقت الراحة في الجنة ولاهل الجنة).

وسأل الصادق عليه السلام: اين طريق الراحة فقال عليه السلام: (في خلاف الهوى) قيل: فمتى يجد الراحة فقال عليه السلام: (عند اول يوم يصير فيه الى الجنة).

الراحة في الدنيا مستحيلة

اوحى الله الى داود: (يا داود اني وضعت خمسة في خمسة والناس يطلبونها فلا يجدونها، وضعت الراحة في الجنة وهم يطلبونها في الدنيا فلا يجدونها.

وعن الصادق (ع) قال: لا تتمنوا المستحيل قالوا: ومن يتمنى المستحيل: فقال: الستم تمنون الراحة في الدنيا؟ قالوا: بلى؟ قال: (الراحة للمؤمن في الدنيا مستحيلة).

الامتحان

عن امير المؤمنين عليه السلام (والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة، ولتغربلن غربلة ولتساطن سوط القدر، حتى يعود اسفلكم اعلاكم، واعلاكم اسفلم وليسبقن سابقون كانوا قصروا، وليقصرن سباقون كانوا سبقوا فسابقوا رحمكم الله الى منازلكم التي امرتم ان تعمروها التي رغبتم فيها ودعيتم اليها).

حصنوا اموالكم بالزكاة

عن الصادق عليه السلام (ما ضاع مال في بر ولا بحر الا بتضييع الزكاة، فحصنوا اموالكم بالزكاة) وعن الباقر عليه السلام (ما نقصت زكاة من مال قط ولا هلك مال في بر او بحر ادّيت زكاته).

السراق ثلاثة: (مانع الزكاة، ومستحل مهر النساء، وكذلك من استدان ولم ينو قضائه).

محاسبة النفس

عن الكاظم عليه السلام (ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم، فان عمل حسنا استزاد الله، وان عمل سيئا استغفر الله منه وتاب اليه).

عن النبي (ص)

طوبى لعبد جاهد الله في نفسه وهواه، ومن هزم جند هواه ظفر برضى الله، ومن جاوز عقله نفسه الامارة بالسوء بالجهد والاستكانة والخضوع على بساط خدمة الله فقد فاز فوزا عظيما، ولا حجاب اظلم واوحش بين العبد وبين الله تعالى من النفس والهوى وليس لقتلهما في قطعهما سلاح واله مثل الافتقار الى الله والخشوع والجوع والظمأ بالنهار والسهر بالليل، فان مات صاحبه مات شهيدا، وان عاش واستقام ادّاه عاقبته الى الرضوان الاكبر، قال عز وجل **(وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ).**





شخصيات عالمية

اعداد: فرقان النوري

برنارشو (الفيلسوف الايرلندي المنصف والروائي الناقد) القسم الثاني

كان برنارشو يؤمن بدور العقل في ادراك الحقائق، ولكنه لم يكن كالماديين الذين يرون العقل وحده كافيا في ادراك الحقائق الادبية التي ترتبط باصول الاشياء، ومبادئ الوجود حيث يقول:

ان العقل يستطيع ان يبين لك خير طريق، طريق الى بوتني، ولكنه لا يستطيع ان يبين لك لماذا ينبغي ان تطلب الذهاب الى بوتني بدلا من البقاء في بيكاديلي، فالعقل يبين لك الطريق، فالعقل يبين لك البواعث التي تحركك، وبعبارة اخرى يبين لك الوسائل ولا يبين لك المبادئ والغايات، وبسبب تلك السيطرة الواضحة من قبل فكر برنارشو وضميره على مسيرته، خرج تمرده على واقعه الى حدود قاصية، تجاوز فيها الخطوط الحمر، فصار ذلك الفيلسوف الغربي البارز في انتصاره للاسلام ودفاعه عن رسوله في كلمات معبرة ورزينة منها (انني أؤمن بالنبي محمد واسلام الخلفاء الراشدين، وليس باسلام مسلمي هذا العصر)، **(لو قدر لرجل مثل محمد ان يتولى قيادة عالمنا المعاصر لتمكن من حل مشاكله على النحو الذي يكفل له السلام او السعادة المنشودين، ان الكتاب الذي انزل على محمد واخلاق محمد وتعاليمه التي تركها، كل هذه المعالم تقول ان محمدا لم ولن يكون مصدره بشرا، ان كل المشاكل لو عرضت على نبي الاسلام محمد فانه يمكنه حلها جميعا وهو يتناول قدحا من القهوة العربية).**

ليس من شك في ان تعصب الكنيسة الرومانية كان مسئولا الى حد كبير عن الحوادث المحزنة، وان التعاليم المسيحية ليس لها علاقة بحدوثها، ويجب كذلك الاعتراف بان قدرا كبيرا من سوء الفهم يغلب على النظر الى الاسلام، وانه يجري تشويهه على نطاق واسع.

(اعلم ان هناك قدرا عظيما من الاتفاق بين الاسلام والمسيحية)

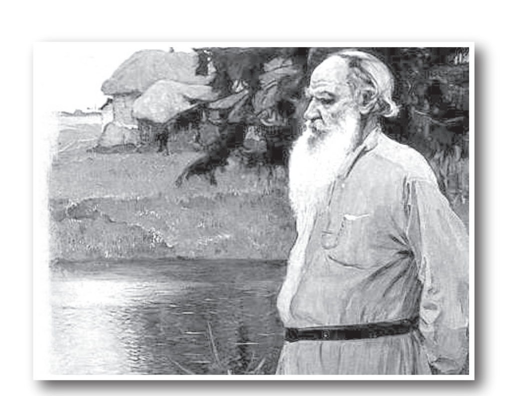
روح النص الاصلي في القرآن لا يمكن اعادة غرسها في ترجمته الى لغة اخرى.

(انني اضع النبي العربي في مقام عظيم، واستطيع ان افهم تماما انه لم يكن من المستطاع لغيره القضاء على تيار الامية، والجهل والتخلف في غمار مستنقع الانحلال الاخلاقي المطلق، وكبحه في افظع الجرائم المشينة، وطبع اهله بالحماس للجهاد من اجل الحق، وتمثّل الفضيلة والاخلاقيات السامية.)

(انني معجب بالبيان القرآني في قوته ونفاده... كم هو ابداع رائع وجذاب يتمثل في ذلك النص الذي يصور المشهد المفزع لاحوال يوم القيامة عندما يتعامل مع الوأد، ويتوقف بشكل درامي عند السؤال (بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ) للطفل البرئ الذي دفن حيًا او وضع ليموت، في رأيي انه اعظم الوسائل تأثيرا في الناس.

كان برنارشو يؤمن بفكرة الرجل الاعجوبة الذي يخرج في اخر الزمان ليخلص العالم من الشرور، وكان يسميه (وبرمان) ويقال انه تأثر في هذه القضية كثيرا بافكار (نيتشه) الفيلسوف الالماني القائل **(بان الانسان الاعلى هدف يجب الوصول اليه).**

قال عنه (اينشتاين) وهو يهنئه بعيد ميلاده التسعين (انك قد ادركت حب الناس واعجابهم المرح بك من طريق قادت الاخرين الى الاستشهاد، وكفاك انك اجترأت على السخرية من اشياء يحسبها غيرك فوق ان تنال).



وقال عنه الشاعر الايرلندي بيتس: (انه احد ابناء النور الذين نشأوا بين ابناء الدنيا. انه ينطلق بلغتهم مثلهم ولكنه مأخوذ بطبيعته ارفع واسمى).

توفي برنارشو عام ١٩٥٠ عن عمر يناهز الرابعة والتسعين ترك وراءه ارثا طيبا من الرؤى والافكار والقيم النبيلة.

نبذة من اقواله او على السنة ابطال قصصه.

(البيروقراطية تقوم على موظفين، والارستقراطية تقوم على اوثان، والديمقراطية تقوم على عباد اوثان).

(لا نستفيد من الحكمة بذكريات الماضي، بل بما نتوقعه من تبعات المستقبل).

(ان الاغنياء يخافون الفقر اشد من خوف الفقراء اياه... لان الفقراء قد تعودوه والفوه)

(ليس المهم ما احب وما اكره وانما المهم ان افعل ما يلزم، ولا متسع من الوقت عندي للاشتغال بنفسي، هذه ليست بسعادة، ولكنها من العظمة)

(الحق هو الشيئ الوحيد الذي لا يريد احدا ان يصدقه).

(الحكومة التي تسرق بطرس لتعطي بولس تستطيع ان تعتمد على تأييد بولس).

(لن يكون المدخنون وغير المدخنين على درجة واحدة من الحرية في مركبة السكك الحديدة).

(كل الشجاعة متدينة، وبغير الدين نحن جميعا جبناء).



اعداد: زينب زيدان

صدفة ام تقدير

لقي اريكس حتفه بعد ان صدمته سيارة وهو يقود دراجته على احد شوارع برمودا، قبل عام من هذا الحادث لقي شقيقه حتفه اثناء قيادته لنفس الدراجة على نفس الشارع، الغريب في الامر ان نفس السيارة التي صدمت أخاه قد صدمته، والى جانبه نفس الراكب الذي تسبب في قتل الشقيقين.

بغداد دار السلام

اصل تسمية بغداد بالفارسية، مخفف باغ وتعني البستان، وداد تعني اعطى، والتسمية بمجموعها يراد بها (الهبة الالهية)، وقيل ان اصل التسمية من بگداد في اللغة الارامية.

الحاكم ابو جعفر المنصور بنى هذه المدينة سنة ١٤٩ على نهر دجلة وبشكل دائري، في مكان قرية صغيرة شيدها حمورابي.

اطلق المنصور على بغداد اسم دار السلام انطلاقا من تسمية نهر دجلة وادي السلام.

اهم معالمها التاريخية: مرقد الامامين الكاظمين، الامام موسى بن جعفر(ع)، والامام محمد الجواد(ع)، وسامراء حيث يرقد فيها كل من الامام علي الهادي(ع)، والامام الحسن العسكري(ع).

رجل لم ينم

(البرت هيربين) في مدينة بوسطن في الولايات المتحدة لم يستطع تذوق طعم النوم ولم يغمض له جفن لمدة ٧٨ سنة، وقد تم فحصه من قبل الاطباء المشهورين فلم يجدوا شئيا مرضيا يشكو منه، وانه في صحة جيدة، وهو يعمل موظفا في دائرة حكومية خلال النهار، وفي الليل يجلس في غرفة الجلوس يطالع الصحف والمجلات ويدخن غليونه، ويقرأ كثيرا، ولم يشكُ من ضعف البصر، ولا يضع اي نظارة طبية، وما زالت حالة هذا الشخص تحت نظر الاطباء في اميركا وبريطانيا وفرنسا.

سب بسب او عفو عن ذنب

صعد امير المؤمنين(ع) المنبر يوما فسأله احدهم سؤالا فاجابه الامام بشكل بديهي جوابا رائعا وسببا لتعجب الجميع وحيرتهم، فكبر الجميع لذلك، فقال احد الخوارج:

قاتله الله ما افقهه!!، فاراد اصحاب الامام ان يضربوه فقال الامام:

ما لكم!، سب بسب او عفو عن ذنب.

الدفاع الاعمى

نادى معاوية في الناس لصلاة الجمعة وكان اليوم هو يوم الاربعاء، فاجتمع الناس وصلوا صلاة الجمعة في يوم الاربعاء، وكان رسول الامام علي (ع) حاضرا هناك فطلب معاوية من الرسول ان يقول لعلي: ساقاتلك بمئات من هؤلاء الذين لا يفرقون بين الاربعاء والجمعة.

اكل بصل عكة في مكة

كان ابو هريرة حاكما على مكة من قبل معاوية، فجاء احد الاشخاص وقال له: هل يمكن ان تعمل لي عملا تدخل به الجنة؟ قال: واي ثواب؟

قال اني رجل مسلم ولقد اخبرت ان البصل غير موجود في مكة وقد اشتريت كثيرا من البصل الا اني لا اجد من يشتريه.

فقال ابو هريرة: احضر بصلك يوم الجمعة.

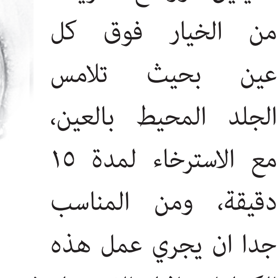
وفعلا حضر الرجل ببصله يوم الجمعة، فقال ابو هريرة: سمعت رسول الله يقول: من اكل بصل عكة في مكة وجبت له الجنة.

وخلال ساعة نفد ما عند الرجل من بصل، ففرح ابو هريرة بعمله، لانه انقذ مال المسلمين من الهدر.

النعناع لعلاج التورم تحت العينين

من مشاكل العيون الجمالية الشائعة خاصة بين الفتيات الشكوى من وجود اسوداد بالجلد اسفل العينين او ما يسمى بالهالات الغامضة.

وعلاج هذه المشكلة سهل ميسور، ويكون بالمداومة على عمل كمادات من شرائح الخيار الطازج، وذلك بتغميض العينين ووضع شريحة من الخيار فوق كل عين بحيث تلامس الجلد المحيط بالعين، مع الاسترخاء لمدة ١٥ دقيقة، ومن المناسب جدا ان يجري عمل هذه الكمادات اثناء الاسترخاء في ماء الحمام اثناء عمل حمامات التجميل.



عجينة النعناع لنفس الحالة السابقة

التورم الذي يظهر تحت العينين قد يرجع لاسباب بسيطة مثل قلة النوم، او كثرة النواح، او البكاء، او الاحتجاز كمية من الماء بالجسم لاي خلل، وقد يتعلق كذلك بوجود مرض الكلية.

ويمكن العمل على زوال هذا التورم بالمداومة على عمل كمادات للجلد المتورم بهذه العجينة.

اوراق نعناع طازجة، شرائح خيار طازجة، اوراق كزبرة، اوراق شاي.

تخلط هذه المكونات مع بعضها البعض وتفرم لعمل عجينة متماسكة، وستكون النتيجة مذهلة.

كبة مشوية

المقادير: ٥٠٠ غرام برغل ناعم منقى ومغسول، ٥٠٠ غرام لحمة منزوعة من الشحم والعظم، بصلة متوسطة، ملح، نصف ملعقة فلفل ابيض، نصف ملعقة جوزة الطيب، نصف ملعقة كمون.

مقادير الحشوة: ٥٠٠ غرام لحم مفروم، ٣ بصلات مفرومات، ٤ ملاعق من شحم الخروف حسب الرغبة، نصف ملعقة بهارات مشكلة، قليل من بذور الرمان اذا وجدت.

طريقة التحضير:

انقعي البرغل لمدة عشرة دقائق ثم صفيه من الماء واعصريه جيدا باليد، ثم افرمي البصلة المقطعة واللحم بالماكنة الكهربائية، ثم اخلطي اللحم مع البرغل والتوابل، ثم اطحينها على دفعات في الماكنة، ثم بللي المزيج بقليل من الماء البارد، اعجني الكبة بيدك مع تكرار تبليلها بالماء البارد وذلك حتى تصبح متماسكة، ثم غطيها في البراد لمدة ٢٠ دقيقة، وبعد ذلك قومي باخذ قطع من العجينة بالحجم الذي ترغبين، ثم رصيها باليد وضعي قليلا من الحشوة بداخلها، ثم اغلقيها على شكل صحن صغير مغلق من فوق، وبعد الانتهاء من الكمية المطلوبة نقوم بشيها في الفرن، او على الفحم مع التقليب المستمر.





يقال فزع الرجل فزعا وافزعه، فهو فزع، وذعر الرجل فهو مذعور، ونخب فهو منخوب، وارتاع فهو مرتاع، ورعب فهو مرعوب، ووجل فهو وجل، واوجل ايضا، واستطير فهو مستطار، خشي فهو خشيان، وخاف فهو خائف، ورهب فهو راهب، وهاب فهو متهيب والتهيب ادنى الخوف، والاشفاق اقل منه.

اجناس الخوف: الرعب والفزع والذعر والخيفة، والمخافة والرهبة، والخشية، والوجل والروع والرهبة، والوهل الفزع.

والتوجس: ان يقع في قلب الانسان خوف لصوت او حركة يحس بها او شيئ يراه فيضمر منه خوفا واوجس فلان فيما رأى خيفة تبيّن ذلك فيه، وتغير له لونه، وانتقع لونه وامتقع لونه.

يقال خوّف الرجل بغيري تخويفا، واخفته انا اخافة، وارهبته ارهابا، ورهبته ترهيبا، وذعرته ذعرا، واسترهبته ارهابا، ورهبته ترهيبا، وذعرته ذعرا، واغمدته اذا ارهبته فتوارى، واسترهبته وتوعدته.

ويقال: ما زال فلان يتهدد ويتوعد، ويرعد ويبرق، ويقال رعد وبرق.

ويقال في خلاف ذلك: سكّنت روعته، وسكن روعه، وسكنت روعه، وامنتُ خِيفته، واذهبتُ عنه الروع، وامنت خيفته، وامنت جالبه، وامنت سِربه، وهو امن في سربه بالكسر، وخليتُ سَربه بالفتح وطريقه، وهو آمن السرب وآمن الجناب، وقد افرغ روعه. وأمن سربه، والسرب السرح وجمعه سروح.



